نَـجَاوَى
وَاستِغفَارَات

جمع وترتيب
عبد المجيد بن أسعد البيانوني
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

1415هـ

الطبعة الأولى 1422هـ

□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

قال تعالى : { والمستَغفِرينَ بالأَسحَارِ }

{ فَسبّح بحَمدِ ربِّكَ ، واستَغفِرهُ إنّهُ كانَ تَوّاباً }

{ فَقُلْتُ : اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (10) يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا (11) وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا (12) } نوح .

ناجَاكَ قَلبٌ أنتَ قد ألهَمتَهُ
وَرَجَـاكَ عَبــدٌ أنتَ قَد سَوّيتَهُ
فَــامنَحْ فُــؤادِي مَا رَجَــاكَ تَكرُّماً
وأجِـــــرْ عُبَيــــدَكَ مِن حِجَابِكَ إنّهُ

□□□□□



الحمد لله رب العـالمين ،
القائل في كتابه المـــبين : {
**فَســـبّح بحَمـــدِ ربّـــكَ ،
واستَغفِرهُ إنّهُ كانَ تَوّابـاً**
(3) }ـ النصر ، وأفضل الصـلاة
وأتمّ التســـليم على ســـيّدنا
محمّد : (**يَا أَيُّهَا
النَّاسُ تُوبُـــوا إِلَى اللـــهِ
وَاسْـــتَغْفِرُوهُ ، فَـــإِنِّي
أَتُـــــوبُ إِلَى اللـــــهِ**

وَأَسْتَغْفِرُهُ فِي كُـلِّ يَـوْمٍ مِائَةَ مَــرَّةٍ) [1] . صـــلّى الله وسلّم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد ؛ فلا يخفى أن فضل الاســـتغفار عظيمٌ ، وبركاته لا تحصى ، ويكفي فيها قــولُ الله جــلّ وعلا : } **فَقُلْتُ اسْـــتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَـــــــانَ غَفَّاراً** (10) **يُرْسِــلْ السَّــمَاءَ عَلَيْكُمْ مِـــدْرَاراً** (11) **وَيُمْــدِدْكُمْ بِــأَمْوَالٍ وَبَنِينَ ، وَيَجْعَـلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَـــلْ لَكُمْ أَنْهَاراً** (12) { ـ نــوح ، وقول

1(?) ـ رواه مسلم برقم /2702/ وأحمد في المسند برقم /17577/ .

النـبيّ المصـطفى :) **مَنْ لَزِمَ الاسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَمِنْ كُــلِّ هَمٍّ فَرَجــاً ، وَرَزَقَـــــهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ)** [2] .

ومن ثمّ فهــذه مجموعة من صـيغ الاسـتغفار جمعتها ورتّبتها رجاء أن تكـون عونـاً للمؤمنين على تحقيق معنى التوبة والاسـتغفار من كــلّ الـذنوب ، وقد قـدّمت قبلها نجاوَى وتحميداتٍ وتسبيحاتٍ ، مــأثورةً عن الســلف ،

2(?) ـ رواه أبو داود برقم /1297/ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما .

جمعتها من مظانّها ، وسـمّيتها : " نجـوَى وثنـاءٌ واعتذارٌ بين يـدي الاسـتغفار " ، وقسـمت كلاًّ من النجـاوَى والاسـتغفارات إلى سـتّة أقسـام لتقـرأ في الأسـحار ، وتُـوزّع على أيّـام الأسـبوع عـدا يـوم الجمعة ، الـذي اسـتحبّ كثـير من السـلف أن يكـون يومـاً للصلاة على الحبيب الأعظم ﷺ .

أكـرمَ الـراحمينَ أنت رجائي

وشَـــــــفيعي إليك أكرمُ خلقِكْ
أأُرى بين أكرمينِ مُضاماً
أو مُضــــــــاعاً حَاشا الوفاءَ وحَقِّكْ

واللهَ تعالى أرجُو أن ينفـعَ بها عبــــــــادَه ، ويَكتبَ لي بها الرضا والقبـــــول ، ويجـــــزلَ مَثوبـــةَ قائـــلِ كـــلّ قَـــولٍ ، ويجمعَنا معـــهُ في الجنّــةِ دارِ كرامتِه ، ومســــــتقرّ رَحمَتِه ، بحبّنا لهم في الله ، وتطفّلنا على موائـــــدِ عبـــــوديّتِهم لله تعالى ، وخشيتِهم وحبِّهم .

اللهمّ إنّك تعلم أنّـــــني ما
تتبّعتُ كلامَ الأخيارِ مِن عبادِك
إلاّ التماساً لأنفاسِــهم الطيّبة
، الـــتي عبّـــرَت عن صـــفاءِ
قلوبِهم ، وصــدقِ عبــوديّتِهم ،
وأنّـني أحبّهم فيكَ ، وأرجـوك
أن تـــــدخلني برحمتك فيهم ،
وتحشـــرني معهم ، اللهمّ فلا
تردّ ســـــــؤالي ، ولا تخيّب
رجـــائي . وأســـألكَ اللهُمّ أن
تُلهِم تاليَها وكــــلَّ منتفِـــعٍ بها
دعــــوةً لي ولهم في ظهـــرِ
الغيبِ صالحة ، إنـكَ يا مولانا
أكرمُ مسئول ، وأنت المرجّى

لنيـــلِ كـــلِّ مـــأمول ، وأنت حسبنا ونعم الوكيل .

1/ 12/1419 هـ

وكتبه راجي عفو ربّه

عبد المجيد بن أسعد البيانوني

□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

نجاوَى وثناء
واعتذار بين يدي
الاستغفار

ـ 1 ـ

سُبحانَ رَبِّيَ العليِّ الأَعلى
الوَهّاب

الْحَمْدُ للــهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِـذْ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَـهُ وَلِيٌّ مِنَ الــذُّلِّ ، والله أكــبرُ كبــيراً ،

اللهُمّ إنّي أعُــوذُ برِضــاكَ مِن سَــــــخَطِك ، وبمُعافاتِك مِن عُقُوبتِـك، وأعُـوذُ بـكَ مِنـكَ لا أُحصِي ثَنـاءً عليـكَ ، أنتَ كمَا أثنيتَ على نَفسِك .

سُــبحانَ اللــه وبحمــدِه ، عـدَدَ خلقِه ، ورضـاءَ نفسِـه ، وزِنَةَ عَرشِه ، ومِدادَ كلماتِه .

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَـالَمِينَ ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مَالِـكِ يَـوْمِ الدِّينِ ، لا إلهَ إلاّ الله ، يفعــلُ ما يُريــدُ ، اللهُمَّ أنت الله ، لا إله إلاّ أنت ، أنتَ الغــــــنيّ ، ونحنُ الفقراء ..

الْحَمْـــدُ للـــهِ الَّذِي خَلَــقَ السَّـــمَوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَجَعَــلَ الظُّلُمَـــاتِ وَالنُّورَ ، ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ .

الحمْدُ للهِ الذي يُطعِمُ ولا يُطعَمُ ، منَّ علَيْنا فهـــــــدانا ، وأطعمنا وسـقانا ، وكـلَّ بلاءٍ حَسَنٍ أبلانا ، الحمدُ للـهِ غـيرَ مُــــودَّعٍ ، ولا مَكفُــــــورٍ ، ولا مستغنىً عنه ربّنا .

الحمدُ لله الـذي بتحميـدِه يُستفتَحُ كُــلُّ كتَـابٍ ، وبـذكرِه يُصدّر كـلُّ خطـابٍ ، وبحمـدِه يتنعّمُ أهــــــلُ النعيم في دارِ الجــزاءِ والثــواب ، وباســمِه يُشفَى كُـلُّ داء ، وبه يُكشـفُ

كـــلُّ غمٍّ وبلاء ، وإليه تُرفـــعُ الأيدي بالتضرّعِ والدعاء ، في الشـــدّةِ والرخـــاء ، والســـرّاءِ والضـــرّاء ، وهو سامعٌ لجميـــعِ الأصـــوات ، بفنـــونِ الخطـــاب على اختلافِ اللغـــــــــات ، ومجيبُ الـــــدعاءِ للمضطرّ ، فلهُ الحـمـدُ على كـلِّ ما أوْلى وأســــــدى ، وله الشكرُ على كـــلِّ ما أنعمَ وأعطَى ، وعلى ما أوضح من المحجّـةِ وهـدى ..

الْحَمْـــــــدُ لله ذي القدرةِ البـــاهرة ، والآلاءِ الظـــاهرة ، والنعمِ المتظـــاهرة ، حمـــداً

يُـؤذِنُ بمزيــدِ نعمِه ، ويكــونُ حصناً مانعاً مِن نقمِه .

إلهي ! لــولا أنّك بالفضــلِ تجــود ، ما كــانَ عبــدُكَ إلى الذنبِ يعُود .

ولــولا محبّتُك للغفــران ، ما أمهلتَ مَن يُبــارزُكَ بالعصــيان ، وأسبلت سترك على من تسربَلَ بالنسيان ، وقابلتَ إساءتَنا منــكَ بالإحسان .

إلهي ! ما أمرتَنا بالاســـتغفارِ إلاّ وأنتَ تُريـــدُ المغفرة ، ولـــــولا كرمُك ما ألهمتَنا المعذرة .

أنتَ المبتدئُ بالنوالِ قبـلَ الســـــــؤالِ ، والمعطِي مِن الإفضـالِ فـوقَ الآمـال ، إنّا لا نرجُو إلاّ غفرانَك ، ولا نَطلبُ إلاّ إحسانَك .

إلهي ! أنتَ المحسـنُ وأنا المُســـــيء ، ومِن شـــــأنِ المحسن إتمـــامُ إحســـانِه ، ومِن شأنِ المسيءِ الاعترافُ بعدوانِه .

يا مَن أمهــــلَ وما أهمَل ، وسَــــترَ حتّى كأنّه غفَر ، أنتَ الغـــنيُّ وأنا الفقـــير ، وأنتَ العزيزُ وأنا الذليل ..

إلهي ! مَن سواكَ أطمعَنا في عفوِك وجـودِك وكرمِك ؟ وألهمَنا شُـــكرَ نعمائِك ، وأتى بنا إلى بابِك ، ورغّبَنا فيما أعددّتَه لأحبابٍك ؟ هل ذلــــــكَ كلُّه إلاّ منــكً ، دللتَنا عليــكَ ، وجئتَ بنا إليك .

واخيبـــــــةَ مَن طردتَه عن بابِك .! واحسرةَ مَن أبعدتَه عن طريقِ أحبابِك .!

إلهي ! إن كـــانت رحمتك للمحسـنين فـإلى أين تـذهب آمال المذنبين .؟!

إلهي ! ببابِــــكَ أنخنــــا ، ولمعروفِكَ تعرّضنا ، وبكرمِكَ

تعلّقنا ، وبتقصـــيرِنا اعترفنا ، وأنتَ أكــرمُ مَســئُولٍ وأعظمُ مأمُولٍ :

ببابِـــكَ ربّي قد أنختُ ركائبي
ومـالي مَن أرجُـوهُ يا خيرَ واهِبِ
فإن جُدتَ بالفضـلِ الـذي أنتَ أهلُه
فيا نُجحَ آمــــــالي بِنَيلِ رَغائبي
وإِن أبعـــــــدتْني عن حماكَ خَطيئتي
فيا خيبـــةَ المســعَى وضيعةَ جانِبي

اللهُمّ ارحم عبـــاداً غرّهُم طـــــــولُ إمهالِك ، وأطمَعَهم دوامُ إفضالِك ، ومدّوا أيـديَهم إلى كـــريمِ نوالِك ، وتَيقّنُــوا ألاّ غِنىً لهم عن سُؤالِك .

اللهُمّ يا حــبيبَ التــائبينَ ، ويا سرورَ العابدين ، ويا قُـرّةَ أعينِ العـــــارفين ، ويا أنيسَ المنفردين ، ويا حِرزَ اللاجئين ، ويا ظَهر المنقطِعين ، ويا مَن حنّت إليــــــهِ قلـــــوبُ الصـــــــــدّيقين ، اجعلنا مِن أوليائِكَ المقــــرّبينَ ، وحِزبِك المفلحين .

إلهي ! كـلُّ فـرحٍ بغـيرِك زائل ، وكـلُّ شُـغلٍ بسـواكَ

باطل ، والســـــرورُ بك هـــــو السرور ، والسرورُ بغيرِك هو الزورُ والغُرور .

إلهي ! لو أردتَّ إهانتَنا لم تهدِنا ، ولو أردتَّ فضيحتَنا لم تَســترنا ، فتمّمِ اللهمّ ما بــهِ بــدأتَنا ، ولا تســلُبنا ما بــهِ أكرمتَنا .

إلهي ! أتحرِقُ بالنارِ وجهاً كانَ لكَ ساجداً ، ولساناً كانَ لـكَ ذاكـراً ، وقلبـاً كـان بـكَ عارِفاً ؟

إلهي أنتَ ملاذُنا إن ضـــاقَتِ الحيَل ، وملجؤُنا إذا انقطـعَ الأمل ، بـذِكرِك نَتنعّمُ

ونفتخِر ، وإلى جــودِك نلتجِئُ
ونفتقِر ، فبــكَ فخرُنا ، وإليك
فقرُنا .

اللهُمّ دُلّنا بـــــــكَ عليك ،
وارحم ذُلّنا بينَ يديك ، واجعَل
رغبتَنا فيما لـدَيك ، ولا تحرِمنا
بذنوبِنا ، ولا تطرُدنا بعيوبِنا .

إلهي ! أنا الفقــــــيرُ في
غِناي ، فكيفَ لا أكـونُ فقـيراً
في فَقري ؟!

إلهي ! أنا الجاهــــلُ في
عِلمي ، فكيفَ لا أكُونُ جَهُولاً
في جَهلي .؟!

إلهي ! مِـــني ما يلِيـــقُ بلُـــؤمِي ، ومِنـــكَ ما يَلِيـــقُ بكرَمِك .

إلهي ! ما أعطفَك عليَّ وأكرمَك ! مـعَ عظيمِ جَهلي ، وما أرحمَك بي ! مع قَـــبيحِ فِعلي ، وما أقربَك مِـــــني برحمتِك ! وما أبعـــدَني عنك بجَهلي وإسرافي على نفسِي .!؟

إلهي ! حكمُك النافِذ ، ومشــيئتُك القــاهِرة لم يترُكا لـذِي مَقـالٍ مقـالاً ، ولا لـذِي حالٍ حالاً .

إلهي ! كيف يُستدَلُّ عليكَ بما هو في وجـــودِه مُفتقـــرٌ إليك .؟! أيكُونُ لغـــــيرِك مِن الظهُـورِ ما ليسَ لك حتّى يكُـونَ هو المُظهِرَ لك .؟

إلهي ! مَـــــتى غِبتَ حتّى تحتاجَ إلى دليلٍ يَدُلُّ عليك .؟ ومَتى بعُدتَّ حتَّى تكُون الآثـارُ هيَ التي تُوصِلُ إليك .؟

إلهي وَسِيلتي إليكَ أنعمُكَ عليّ ، وشَـــــفِيعي إليـــــكَ إحْسانُك إليّ .

لبّيكَ اللهمّ لبّيكَ ، لبّيـكَ لا شَريكَ لـكَ لبّيـكَ ، إنّ الحمـدَ

والنعمَــــةَ لــــكَ والمُلـــــكَ ، لا شَريكَ لكَ .

ــ 2 ــ

سُبحانَ رَبِّيَ العليِّ الأَعلى الوَهّاب

الْحَمْدُ للــِهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِـذْ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَـهُ وَلِيٌّ مِنَ الــذُّلِّ ، والله أكــبرُ كبــيراً ، اللهُمّ إنّي أعُــوذُ برِضــاكَ مِن سَــــــخَطِك ، وبمُعافاتِك مِن عُقُوبتِـك، وأعُـوذُ بـكَ مِنـكَ لا أُحصِي ثنـاءً عليـكَ ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسِك .

سُبحانَ الله وبحمدِه ،
عددَ خلقِه ، ورضاءَ نفسِه ،
وزِنَةَ عَرشِه ، ومِدادَ كلماتِه .

الْحَمْــدُ للــهِ الَّذِي أَنــزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَـلْ لَهُ عِوَجاً ، قَيِّماً . تَبَـارَكَ الَّذِي نَـزَّلَ الْفُرْقَـانَ عَلَى عَبْــدِهِ ، لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَـذِيرًا ، الَّذِي لَهُ مُلْـكُ السَّـمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَـدًا ، وَلَمْ يَكُنْ لَـهُ شَـرِيكٌ فِي الْمُلْـكِ وَخَلَـقَ كُـلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا .

الحمدُ لله الـذي لا يَنسَـى مَن ذكرَه ، الحمدُ لله الذي لا يخيبُ مَن دعـاه ، الحمـدُ لله الـذي لا يَكِـلُ مَن تَوكّـلَ عليه

إلى غـيرِه ، الحمـدُ لله الـذي
هو ثقتُنا في كـلِّ حِينٍ ، وحِينَ
تَنقطِعُ عنَّا الحيَل ، الحمـدُ لله
الــذي هو رَجاؤنا حِينَ تَسُــوءُ
ظُنُونُنا بأعمالِنا ، الحمـــدُ لله
الـذي يَكشِـفُ ضُـرّنا وكربَنا ،
الحمـــدُ لله الـــذي يجـــزِي
بالإحسانِ إحساناً ، الحمدُ لله
الـذي يجـزِي بالتقصـيرِ عَفـواً
الحمـدُ لله الـذي يجـزِي بالصـبرِ
نجاةً .

الْحَمْدُ لله الغفورِ الودود ،
الكــريمِ المقصــود ، الملِـكِ
المعبــود ، القــديمِ الوجــود ،
العميمِ الجود ، لا يخفَى عليه
دبيبُ النملـــةِ الســـوداءِ في

الليالي السود ، ويسـمَعُ حسَّ الدودِ في خلالِ العود ، ويـرَى جريـــانَ المـــاءِ في بـــاطنِ الجُلمُود ، وتردّدَ الأنفاسِ في الهبوطِ والصعودِ ، القادرِ فما ســـــواه بقدرتِه مَوجــــود ، وبمشيئتِه تصـاريفُ الأقـدار ، وبحكمتِــه وقســمتِه الإدبــارُ والسُّعُود ، أبادَ بسطوتِه قـومَ نُوح ، وأهلكَ عاداً وقومَ هـود ، وسـلّطَ ضـعيفَ البعــوضِ على الطاغيةِ نمرود ..

الْحَمْــدُ للـــه مُنشِــئِ الموجودات ، وواهِبِ الحياةِ ، وبــاعِثِ الأمــوات ، وســامعِ الأصواتِ ، ومجيبِ الدعوات ،

وكاشــفِ الكرُبــات ، عــالمِ الأسـرار ، وغـافِرِ الإصـرار ، ومُنجي الأبـــرار ، ومُهلــــكِ الكفّار ..

سُــــبْحَانَهُ وَتَعَـــالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً تُسَـبِّحُ لَـهُ السَّــمَوَاتُ السَّــبْعُ وَالأَرْضُ ، وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَإِنْ مِنْ شَــــيْءٍ إِلاّ يُسَـــبِّحُ بِحَمْــــدِهِ ، وَلَكِنْ لا تَفْقَهُــونَ تَسْــبِيحَهُمْ ، إِنَّهُ كَــانَ حَلِيماً غَفُوراً .

سُـبحانَ الأوّلِ الـذي ليسَ له ابتـداء ، الآخـرِ الـذي ليسَ له انتهاء ، الصمدِ الـذي ليسَ له وُزراء ، الواحِـدِ الـذي ليسَ له شُركاء .

سُــبحانَ العليمِ الخبــير ، القـــديرِ الســـميعِ البصـــير ، المنفرِدِ بالتدبير ..

سُبحانَ مَن نـوّرَ بمعرفتِـه قلـــــوبَ أحبابِه ، وطهّـــــرَ سـرائرَهم فتمتَّعُـوا بخطابِه .. يا خيبـةَ مَن لم يؤيّـدْه الحكيمُ الحليم ، يا حســـــرةَ مَن لم يقبلْه الملِـــــكُ العظيم ، يا مُصـيبةَ مَن فاتَه هـذا الجـودُ العميم ..!

إلهي كيفَ يحيطُ بكَ عقلٌ أنتَ خلقتَه ؟!

أم كيفَ يُدركُكَ بصـرٌ أنتَ شققتَه .؟

أم كيـفَ يـدنُو منـكَ فِكـرٌ أنتَ وفّقتَه ؟

أم كيــفَ يُحصِــي الثنــاءَ عليك لســــــانٌ أنتَ خلقتَه وأنطقتَه .؟

إلهي ! كيـفَ يُناجيـكَ في الصـــلواتِ مَن يَعصـــيكَ في الخلَوات .؟

أم كيـــــــفَ يدعُوك في الحاجـــاتِ والكُرُبـــاتِ مَن يَنســاكَ عنــدَ النعمــاء لــولا فضلُك .؟

اللهُمَّ يا حبيبَ كـلِّ غـرِيب ، ويا أنيسَ كلِّ كئِيب ..

أيُّ منقطعٍ إليـكَ لم تكفِـه بنعمتِك ؟

أم أيُّ طـــــالبٍ لم تلقَه برحمتِك .؟

أم أيُّ هـاجرٍ هجَـرَ فيـكَ الخلْـقَ ابتغـاءَ مرضـاتِكَ فلم تصِلْه ، ولم تُعوّضْه .؟

أم أيُّ محبٍّ خلا بـــذكرِك فلم تُؤنِسْه .؟

أم أيُّ داعٍ دعاكَ مُضـطرّاً فلم تجِبْه .؟

إلهي كيـــفَ نَتجـــرّأُ على الســـؤال مع كــــثرةِ الخطايا والزلّات .؟

أم كيـــفَ نَســـتغني عَن الســـؤالِ مع شِـــدّةِ الفَقـــرِ والفاقات .؟

مَن الـــذي عامَلك بصـــدقٍ ولم يَربحْ .؟!

ومن الذي التجأ إليـكَ فلم يَفرحْ .؟!

ومَن الـــذي وصـــلَ إلى بِســـاطِ قُربِك واشـــتَهى أن يَبرح .؟!

يا ربِّ ! لا قـــــــوّةَ على طاعتِك إلاّ بإعانتك ، ولا حولَ عن معصـيتِك إلاَّ بمشـيئتِك ، ولا مَلجـأَ منـكَ إلاّ إليك ، ولا خيرَ يُرجَى إلاّ في يديك ..

اللهُمَّ إنّي اسألُك باسـمِكَ الطيّبِ الطـــاهرِ المبـــاركِ الأحبِّ إليك ، الـذي إذا دُعيتَ بــهِ أجبتَ ، وإذا سُـــئِلتَ به أعطيتَ ، وإذا اســـتُرحِمتَ به رحمتَ وإذا اســـتُفرِجتَ بــــهِ فَرّجتَ .

اللهُمَّ ربَّ جِبريـــــــــلَ ومِيكائيلَ وإسرافيل ومحمّد ، فـاطِرَ السـمواتِ والأرض ، عـالمَ الغيبِ والشـهادة ، أنتَ تحكُمُ بينَ عبـادِك فيما كـانُوا فيهِ يختَلِفُون .

يا حيُّ يا قيّـــومُ برحمتِك أستغِيث ، اللهُمَّ أنتَ الملِكُ لا إلــهَ إلاّ أنت ، أنتَ ربّي وأنــا

عبــدُك ، لبّيــكَ وســعدَيك ، والخيرُ كلُّهُ في يديك ، والشرُّ ليسَ إليك ، أنا بــــكَ وإليك ، تباركتَ وتعاليت .

اللهُمَّ إنّك تســـمَعُ كلامي وتـرى مكـانِي ، وتعلَمُ سـرّي وعلانيـــــتي ، لا يخفَى عليك شيءٌ مِن أمـرِي ، أنا البـائِسُ الفقـــــير ، المســـــتغِيثُ المستجير ، الوجِلُ المُشفِق ، المقـــرُّ المعـــترِفُ بذنبِه ، أسـألُكَ مسـألةَ المسـكِين ، وأبتهِلُ إليـكَ ابتهـالَ المـذنبِ الـــذليل ، وأدعُـــوك دُعـــاءَ الخائِفِ الضرِير ، مَن خضعَت لكَ رقبتُه ، وفاضَت لكَ عيناه

، ورغِمَ لـــكَ أنفُه وذلَّ لـــكَ جسَدُه .

اللهُ أكبَرُ كبـيراً ، والحمـدُ للــهِ كثـيراً ، وسُــبحانَ اللــهِ بُكرةً وأصيلاً .

سُــبحانَ مَن ســبّحَت لــهُ السمواتُ وأملاكُها ، والنجُـومُ وأفلاكُها ، والأرضُ وسكّانُها ، والبِحــــارُ وحِيتانُها ، والنجُومُ والجبال ، والشجَرُ والدوابّ ، والآكـامُ والرمَـال ، وكـلُّ رطبٍ ويَابِسٍ وكلُّ حَيٍّ ومَيّت .

يا عظيمَ الملـــــــــكِ والسلطان ، يا قديمَ الإحسان ، يا دائمَ النعَم والامتنـــان ، يا

كثيرَ الخير والجـود ، يا واسِـعَ العطايا ، يا باسطَ الــرزق ، يا خفيَّ اللطف ، يا جميـــــــلَ الصـنع ، يا جميـلَ السـتر ، يا حليمــاً لا يَعجَل ، يا كريمــاً لا يَبخَل ، يا حكيماً أبدعَ الحِكم .

اللهمّ يا ميسّرَ كلِّ عســير ، ويا جــابرَ كــلِّ كســير ، ويا صاحبَ كـلِّ فريد ، ويا مُغـنيَ كــلِّ فقــير ، ويا مُقــوّيَ كــلِّ ضعيف .

يا منفّسَ كُربــــةَ كــــلِّ مَكــرُوب ، ويا كاشِــفَ الضر والبلــوَى عن أيّــوب ، ويا مَن أقرّ بيُوسفَ عينَ صـفيِّه ونبيِّه

يعقُـــوب ، ونجَّى نُوحـــاً مِن الغرَق ، وإبراهيمَ مِن الحــرَق ، ويـــونُسَ مِن الظلمـــات ، وسـلّم مُوسى وهــارُونَ مِن شَـرّ الجبـابرةِ العُتـاة ، ونجَّى عِيسَـــى مِن كيــدِ الكائِدين ، وأعاذَ محمّداً ﷺ مِن شـيَاطين الإنس والجنِّ .

يا اللـهُ يا رحمنُ يا رحِيم ، يا حيُّ يا قيّــــومُ ، يا عليُّ يا عظيمُ ، يا ذا الجلالِ والإكرام ، أنتَ اللـــهُ مِلِـكُ الملـوك ، الـــرحمنُ الـــرحيم ، العزيـــزُ القـاهرُ ، المحيـطُ السـريع ، الظـــاهِرُ الغـــالب ، الكـــرِيم الناصِرُ .

لبّيكَ اللهمّ لبّيكَ ، لبّيـكَ لا شريكَ لـكَ لبّيـكَ ، إنّ الحمـدَ والنعمَـــةَ لــكَ والمُلــكَ ، لا شَريكَ لكَ .

ـ 3 ـ

سُبحانَ رَبِّيَ العليِّ الأَعلى الوَهّاب

الْحَمْدُ للـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِـذْ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَـهُ وَلِيٌّ مِنَ الــذُّلِّ ، والله أكــبرُ كبــيراً ، اللهُمّ إنّي أعُـوذُ برِضـاكَ مِن سَـــــــخَطِك ، وبمُعافاتِك مِن عُقُوبتِـك، وأعُـوذُ بـكَ مِنـكَ لا

أُحصِي ثنـاءً عليـكَ ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسِك .

سُـبحانَ اللــه وبحمــدِه ، عـدَدَ خلقِه ، ورضـاءَ نفسِـه ، وزِنَةَ عَرشِه ، ومِدادَ كلماتِه .

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّـــمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِـرَةِ ، وَهُـوَ الْحَكِيمُ الْخَبِــيرُ ، يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمَا يَـنزِلُ مِنْ السَّــمَاءِ ، وَمَا يَعْــرُجُ فِيهَا ، وَهُــوَ الــرَّحِيمُ الْغَفُورُ .

الْحَمْدُ لله ، اللهُمَّ ربَّنا لكَ الْحَمْــدُ بما خلقتَنا ، ورزقتَنا ،

وهـديتَنا ، وأنقـذتَنا ، وفـرّجتَ عنّا ، ولــكَ الْحَمْـدُ بــالقرآنِ العظيم ، ولكَ الْحَمْـدُ بالأهـلِ والمـــالِ والمعافـــاة ، كبتَّ عــــدوَّنا ، وبسْــــطتَّ رزقَنا ، وأظهَــــــرتَ أمنَنا ، وجمَعتَ فُرقتَنا ، وأحســنَت معافاتَنا ، ومِن كُـــلّ ما ســـألناكَ ربَّنا أعطيتَنا ، فلـــكَ الْحَمْــدُ على ذلكَ حمداً كثيراً طَيّباً .

اللهُمَّ لـــكَ الْحَمْــدُ بكُــلِّ نِعمـــــــةٍ أنعمتَ بها علينا في قــديمٍ أو حـديث ، أو سِــرّ أو علانِية ، أو خاصّـــةٍ أو عامّة ، أو حيٍّ أو ميّت ، أو شــاهِدٍ أو غائب .

اللهُمَّ لَـكَ الْحَمْـدُ في كُـلِّ حينٍ وآن ، ولَــكَ الْحَمْــدُ حتّى ترضى ولكَ الْحَمْدُ إذا رضِيت.

رَبِّ كمْ مِن نعمــةٍ أنعمتَ بها عليَّ قــلَّ لــكَ عنــدَها شُــــكري ، وكمْ مِن بليّــــةٍ ابتليتَـني بِها قـلَّ لـكَ عنـدَها صــبري ، فيا مَن قــلَّ عنـدَ نعمتِه شُكري فلم يحرِمــني ، ويا مَن قلَّ عنـدَ بليّتِه صـبري فلَم يخــــذُلني ، ويا مَن رآني علَى المعاصِي فلمْ يفضَـحني ، ويا ذا النعم الـتي لا تُحصَـى أبداً ، ويا ذا المعروفِ الذي لا يَنقطِـــعُ أبــــداً ، اغفر لي

جــرائِمي وتَفــريطي ، وأعِنّي على دِيني بدُنياي .

اللهُمَّ يا مَن يملِـكُ حـوائِجَ السـائلين ، ويَعلَمُ ضَـمائِرَ الصـامتين ، يا مَن ليسَ معـهُ ربٌّ يُــدعَى ، ويا مَن ليس فوقهُ خـالقٌ يُخشَـى ، ويا مَن ليسَ لـهُ وَزيرٌ يُـؤتَى ، ولا حـاجِبٌ يُرِشَـى ، يا مَن لا يزدادُ على كـثرةِ السـؤالِ إلاّ جُـوداً وكرمـاً وعلى كـثرةِ الحوائِجِ إلاّ تَفضّلاً وإحساناً .

اللهُمَّ يَا مَن لا يَشـغلُه شـأنٌ عَن شـأنٍ ، ولا سَـمعٌ عن سـمع ، ولا تَشـتبِهُ عليـهِ الأصـوات ولا تختَلِـفُ عليـهِ

اللغـات ، ولا تُغلِّطُه المسـائل .

يا مَنْ لا يُبرِمُه إلحـــــــاحُ الملحِّين ، ولا تُضجِره مَسـألةُ السائلين ، أذقْنا بَردَ عفـوِك ، ولذّةَ مناجاتِك .

إلهي إن تُعذّبني بجميعِ ما عمِلتُ فأنا بــــــهِ حَقِيق ، وإن تَرحمـني مـعَ عظمِ إجـرامِي فأنتَ بذلكَ أولى ، وأنتَ أحقُّ مَن تَكرّمَ ورحِم ..

ربّ ! لمن أقصِدُ وأنتَ المقصـــود ؟ وإلى مَن أتوجَّهُ وأنتَ الموجود ، ومَن ذا الذي يُعطي ، وأنت صاحب الكـرَمِ

والجود ؟ ومَن ذا الذي أسـألُ
وأنتَ الــــربُّ المعبود ؟ وهل
في الوُجودِ ربٌّ سِواك
فيــدعَى ؟ أم هل في المُلــكِ
إلــهٌ غــيرُك فيُــرجَى ، وإليه
يُسعَى .؟ أم هل كريمٌ غـيرُك
يُطلَبُ مِنـــــهُ العَطا ، أم هل
جَــوادٌ سِــواكَ فيُســألَ مِنــهُ
الرضا ؟ أم هل حَليمٌ غــــيرُك
فيُنالَ منه الفضــلُ والنعمَى ؟
أم هل رَحيمٌ غـــــــــيرُك في
الأرضِ والســــــــما ؟ أم هل
حـــاكِمٌ غــيرُك فتُرفَــعَ إليه
الشــــكوى ؟ أم هل طـــبيبٌ
غيرُكَ يَكشِفُ الضـرَّ والبلـوَى
؟. أم هل مَليكٌ سِواكَ تُبسَطُ

إليه الأكُفُّ بالـــدعاء ؟ فليسَ لنا إلاّ كرمُك وجـودُك لقضـاءِ الحاجـــــاتِ ، وليس لنا إلاَّ فضــــلُك ونعمتُك لإجابـــــةِ الـــدعوات .. يا مَن لا مَلجـــأَ منه إلاّ إليه ! يا مَن يجــــيرُ ، ولا يجارُ عليه ..

يا ربِّ إلى مَن أشـــتكِي ، وأنتَ العليمُ القـــادر ، أم إلى مَن ألتجِئُ ، وأنتَ الكريمُ الســـاتِر ، أم بمن أستَنصِـــرُ وأنتَ الوليُّ الناصِــر ، أم بمن أستغِيثُ ، وأنتَ الوليُّ القاهِر ، أم مَن ذا الذي يجبُر كسري ، وأنتَ للقُلوبِ جابِر ، أم مَن ذا الــذي يغفِــرُ ذنــبي ، وأنتَ

الرحيم الغـافر ؟! أنتَ العليمُ بالسرائِر ، الخبيرُ بالضـمائِر ، المطّلعُ على الخواطِر ..

اللهُمَّ يا مَن هُـــو فـــوقَ عِبادِه قاهِر ، يا مَن هُو مطّـلعٌ عليهِم ونـــــاظِر ، يا مَن هُو قـريبٌ منهم وحاضِـر ، يا مَن هُو الأوّلُ والآخِــرِ ، والبـاطِنُ والظـاهِر ، يا إلهَ العِبـاد ، يا رحيمُ يا كريمُ ، يا صـــاحِبَ الجودِ والكرَمِ والإحسـان ، يا ذا الفضلِ والنَعَمِ والغُفـران ، يا مَن علَيه يَتوكّلُ المتوَكّلـون ، يا مَن إليـهِ يَلجأُ الخـائِفون ، يا مَن بِكرمِه وجميـلِ عوائـدِه يَتعلّـــقُ الراجُـــون ، يا مَن

بِسُـــــلطانِ قَهـــرِه ، وعظيمِ قُدرتِه يَستغيثُ المضطّرُون ، يا مَن لِواسعِ عَطائِه ، وسَـعَةِ رحمتِه ، وجزيـــلِ فضـــلِه ، وجميلِ مِنّته تُبسَـطُ الأيـدِي ، ويَسألُ السائلون ..

يا مُفرّجَ الكرُبات ، وغـافِرَ الخطيئات ، وقاضِيَ الحاجات ، ومُســـتجيبَ الـــدعوات ، وكاشِـفَ الظلمـات ، ودافِـعَ البليّـات ، وسَـاتِرَ العـورات ، ورَفيعَ الدرجات ، وإلهَ الأرضِ والسموات .

يا مَن عليهِ وحـده المتّكل ، يا مَن إذا شَــــاءَ فعَل ، ولا

يُســــألُ عمّا يَفعَل ، يا مَن لا يُبرِمُه سُؤالُ مَن سأل ..

يا مَن أجــابَ نُوحــاً في قومِه ، يا مَن نصَــرَ إبــراهيمَ على أعدائِه ، يا مَن رَدَّ يُوسفَ على أبيه يعقُــوب ، يا مَن كَشَـفَ الضرَّ عَن أيّـوب ، يا مَن أجــابَ دعوةَ زكريّا ، يا مَن قبــلَ تَســبيحَ يــونُسَ بنِ مَتّى ..

إلهِي قد وجـدتُكَ رَحيمـاً ، فكيفَ لا أرجُـوك .؟ ووجـدتُك ناصِـــراً مُعينـــاً ، فكيـــفَ لا أدعُوك .؟

إلهِي مَن لي إذا قطعتــني .؟ ومَن ذا الــذي يَضُــرُّنِي إذا نَفَعتَــــني ؟ ومَن ذا الـــــذي يُعذِّبني إذا رَحِمتَني ؟ ومَن ذا الـــذي يَقرَبُـــني بِسُـــوءٍ إذا نجَّيتَــــني .؟ ومَن ذا الـــــذي يُمرِضُنِي إذا عافيتَني ؟

يا ذا الجلالِ والإكــرام ، يا عزيزُ لا تحيطُ بجلالِه الأوهــام ، يا مَن لا غِـنىً لشــيءٍ عنه ، وهو الغنيّ عن كُلّ شــيءٍ ، يا مَن لابُدَّ لِكـلِّ شَـيءٍ منـه ، يا مَن رِزقُ كـلِّ شَــيءٍ عليــه ، ومَصيرُ كُلِّ شيءٍ إليه ، يا مَن يُعطي مَن لا يَسـألُه ، ويجـودُ على مَن لا يُؤمِّلُه ، ها نحنُ

عبيــدُكَ الخاضــعونَ لهيبتِك ، المتـذلّلونَ لعـزِّك وعظمتِك ، الراجُون جميـــــــــلَ رَحمتِك وعَفــــــوِك ، أمرتَنا ففرَّطنا ، ولم تَقطَـعْ عنّا نِعمَك ، ونَهيتَنا فعَصينا ولم تَقطَـعْ عنّا كرمَك ، وظلَمْنا أنفسَــنا مَــعَ فقرِنا إليك ، فلم تقطَـعْ عنّا غِنـاكَ يا كريم .

اللهُمَّ أنتَ أحقُّ مَن ذُكر ، وأحــقُّ مَن عُبِد ، وأنصــرُ مَن ابتُغِيَ ، وأرأفُ مَنْ ملَـــــكَ ، وأجودُ مَن سُئل ، وأوسعُ مَن أعطى .

أنتَ الملِكُ لا شَريْكَ لك ، والفردُ لا نِدَّ لك ، كـلُّ شـيءٍ

هالـلكٌ إلاّ وجهَـكَ ، لن تُطـاعَ إلاّ بإذنِــكَ ، ولنْ تُعصَـــى إلاّ بِعلمِـــكَ ، تُطـــاعُ فتَشـــكُرُ ، وتُعصَى فتَغفِر .

يا ربّ أنتَ أقــربُ شــهيدٍ وأدْنى حفيــــــظٍ ، حُلتَ دُونَ النفُوس ، وأخذتَ بالنواصِي ، وكتبتَ الآثـــارَ ، ونِســـختَ الآجالَ ، القُلُوبُ لكَ مُفضية ، والسرُّ عندَك علانيـة ، الحلالُ ما أحللتَ ، والحـــــــرامُ مَا حرّمتَ ، والدينُ ما شـرعتَ ، والأمـرُ ما قَضـيتَ ، والخَلْـقُ خَلقُكَ، والعبـدُ عبـدُك ، وأنتَ اللهُ الرؤُوفُ الرحيم .

تمّ نــورُك فهــديتَ فلَــكَ الحمدُ ، عظُمَ حِلمُكَ فعفـوتَ فلَـكَ الحمـدُ ، بَسـطتَّ يـدَك فـأعطيتَ فلَـكَ الحمـدُ ، ربَّنا وجهُك أكرمُ الوجُوهِ ، وجاهُك أعظمُ الجـــــــاه ، وعطيّتُك أفضلُ العطيّة وأهناها .

تُطاعُ ربَّنا فتَشـكرُ ، فلـكَ الحمدُ ، وتُعْصَى ربَّنا فتَغفـرُ ، فلـــــكَ الحمـــــدُ ، وتُجيبُ المُضـطَرَّ ، وتَكشِـفُ الضُّـرَّ ، وتَشـــفي الســـقم ، وتَغفــرُ الــذنبَ ، وتقبــلُ التوبــةَ ، ولا يجــزِي بآلائِك أحــدٌ ، ولا يَبلغ مِدحتَك قولُ قائِلٍ .

سُـــــبحانَكَ يا ربِّ فيـــــكَ المرغُوب ، ومِنْـكَ المطلُـوبُ والمرهُوب ، أنتَ الحـقُّ الّذِي لا حَقَّ سِواه ، ولا معـهُ غـيرُه ولا شَيءَ لولاه ، لَكَ العظمَـة والسُّلطان ، والمُلكُ والقـدرةُ ورِفعةُ الشان .

خلقْتَ الخلْقَ رحمةً مِنـكَ مِن غيرِ حاجةٍ لـكَ فِي خلْقِهم ورزقِهم ، ومددتَهم بما شِـئتَ مِنَ النعم ، وتكفّلتَ بـــأجلِهم ورزقِهم .

إلهي لـكَ الحمـدُ وسِـعتَ كُـلَّ شَـيءٍ رَحمـةً وعِلمـاً ، غَفـرتَ الـذنُوب ، وسـترتَ

العُيُـوب ، حَنانـاً منـكَ ورأفـةً وحِلماً .

اللهُمَّ إنّــــكَ وليٌّ حَميد ، جَــواد وفيٌّ مجيد ، كاشــفُ الكرُبات ، وباسِطُ الخـيرات ، ومُغــدِقُ البرَكَــات ، ومجيبُ الـــدعَوات ، ورَبُّ الأرضـــينَ والسـموات ، قولُـكَ الحـقّ ، ووَعدُك الصدق ، وقد وعـدتَّ بالنجاةِ عبـادَك المؤمـنين ، لا إلهَ إلاّ أنتَ سبحانَك إنّي كُنتُ مِن الظـــالمين .. وَعــــدَك وَعدَك يا رَبَّ العالمَين .

اللهُمَّ يـا سـابقَ الفَـوت ، ويا سامِعَ الصوت ، ويا كاسيَ العِظـامِ لحمـاً بعـدَ المـوت ،

أنتَ ربّي ورَبُّ الأربَـــــــاب ، ومُسـيّرُ السـحَاب ، ومُعتِـقُ الرقاب .

سُــــبحانَكَ اللهُمَّ ربّنـــــا وبحمـدِكَ ، وتبـاركَ اسـمُكَ ، وتعالى جدّكَ ولا إله غيرك .

لبّيكَ اللهُمّ لبّيكَ ، لبّيـكَ لا شريكَ لـكَ لبّيـكَ ، إنّ الحمـدَ والنعمَــةَ لــكَ والمُلــكَ ، لا شَريكَ لكَ .

ــ 4 ــ

سُبحانَ رَبِّيَ العليِّ الأَعلى الوَهّاب

الْحَمْدُ للـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِـذْ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي

الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَـهُ وَلِيٌّ مِنَ الــذُّلِّ ، والله أكــبرُ كبــيراً ، اللهُمّ إنّي أعُــوذُ برِضــاكَ مِن سَـــــــخَطِكَ ، وبمُعافاتِك مِن عُقُوبتِك ، وأعُــوذُ بِــكَ مِنــكَ لا أُحصِي ثنــاءً عليــكَ ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسِك .

سُــبحانَ اللــه وبحمــدِه ، عــدَدَ خلقِه ، ورضــاءَ نفسِــه ، وزِنَةَ عَرشِه ، ومِدادَ كلماتِه .

الْحَمْـــــدُ للِـــــهِ فَـــــاطِرِ السَّــمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، جَاعِــلِ الْمَلائِكَةِ رُسُـلاً أُولِي أَجْنِحَـةٍ ، مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ ، يَزِيـدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ ، إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مَا يَفْتَحِ اللهُ

لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا ، وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

الْحَمْدُ للهِ الذي أحاطَ بكلِّ شيءٍ قُدرةً وعِلماً ، ووَسِعَ كلَّ شَيءٍ حِلماً ، والْحَمْدُ للهِ الذي أحاطَ بِكلِّ شَيءٍ سُلطانُه ، ووسِعَت كُلَّ شَيءٍ رَحمتُه .

اللهُمَّ لكَ الْحَمْدُ على حِلمِك بعدَ عِلمك ، ولكَ الْحَمْدُ على عَفوِك بعدَ قُدرتِك ، اللهُمَّ لكَ الْحَمْدُ كلُّه ، وبيدِكَ الخيرُ كلُّه ، وإليْكَ

يرجِعُ الأمرُ كلُّه علانيتُه وسرُّه .

اللهُمَّ إنّي أحمَـــــــــــدُك بمحامِدِكَ كلِّها ما علمتُ منها ، وما لم أعلَم .

يا ربِّ لـــكَ الْحَمْــدُ كما يَنبغِي لجلالِ وَجهكَ ، وعظيمِ سُلطانِك ، سُبحانَك لا نحصِــي ثَناءً عليكَ ، أنتَ كما أثـنيتَ على نفسِك .

اللهُمَّ لــكَ الْحَمْـدُ حمــداً كثــيراً ، أنتَ نُورُ الســمواتِ والأرضِ ومَن فِيهنّ ، ولـــــكَ الْحَمْــدُ أنتَ قيِّمُ الســمواتِ والأرضِ ومَن فِيهنّ ، ولـــــكَ

الْحَمْدُ ، أنتَ الحقُّ ، ووعــدك حَقٌّ ، وقولُـكَ حَـقٌّ ، ولقـاؤُكَ حَقٌّ ، والجنّةُ حَقٌّ ، والنارُ حَقٌّ ، والســـاعةُ حَـــقٌّ ، والنبيّونَ حَـقٌّ ، ومحمّـدٌ حـقٌّ ، اللهُمَّ لكَ أسلمتُ ، وعليكَ تَوكّلتُ ، وبكَ آمنتُ ، وإليكَ أنبتُ ، وبـــكَ خاصـــمتُ ، وإليـــكَ حاكَمتُ .

اللهُمَّ لـــكَ الْحَمْـــدُ مِلءَ الســـــــمواتِ ومِلءَ الأرضِ ، ومِلءَ ما شِئتَ مِنْ شيءٍ بَعد ، أهلَ الثنَاءِ والمجدِ ، أحَقُّ ما قـــالَ العبد ، وكلّنا لكَ عبْد ، اللهُمَّ لا مانعَ لما أَعطيتَ ، ولا

مُعطيَ لما مَنعتَ ، ولا يَنفَـــعُ ذا الجدِّ منْكَ الجدُّ .

اللهُمَّ طهّـــــرنِي بالمـــــاءِ والثلجِ والـــــــبرد ، ونقِّني مِن الخطَايا كما يُنقَّى الثـوْبُ الأبيضُ مِنَ الدنسِ .

يا مَن أظهـــرَ الجميـــلَ ، وسَترَ القبيح ، يا مَنْ لا يُؤاخذُ بالجريرةِ ، ولا يَهتِـكُ السـترَ ، يا حَســنَ التجـاوُز ، يا واسـعَ المغفـرة ، يا باسـطَ اليـدين بالرحمة ، يا صـــاحِبَ كُـــلِّ نجوى ، يا مُنتهَى كُـلّ شَـكوى ، يا كـــريمَ الصـــفحِ يا عَظيمَ المنِّ ، يا مُبْتـدئ النعمِ قبــلَ استحقاقِها ، يا ربَّنا ويا سـيّدَنا

، ويا مَولانا ، ويا غايـةَ رغبتِنا ، أسألُك يا الله ألاّ تَشوِيَ خَلقي بالنار .

سَبَّحَ للهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَهُوَ الْعَزِيـزُ الْحَكِيمُ ، لَهُ مُلْكُ السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، يُحْــيِي وَيُمِيتُ ، وَهُــوَ عَلَى كُـلِّ شَـيْءٍ قَـدِيرٌ ، هُـوَ الأَوَّلُ وَالآخِـرُ ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَـاطِنُ ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .

يُسَــــبِّحُ للــــــهِ مَا فِي السَّــمَوَاتِ ، وَمَا فِي الأَرْضِ ، الْمَلِــكِ الْقُــدُّوسِ الْعَزِيـــزِ الْحَكِيمِ .

سُبْحَانَ اللهِ تَسبيحاً يَليـقُ بجلالِ مَن له السُّبُحات ، والحمـدُ للـهِ كثـيراً ، يُـوافي نِعمَه ، ويُكافِئُ مَزيــــدَه على جميــــعِ الحــــالات .. إلهَنا ! تعــــاظَمتَ على الكُــــبراءِ والعُظَمـاء فـأنتَ اللـهُ الكبـيرُ العظِيم ، وتَكرّمتَ على الفُقراءِ والأغنياءِ ، فأنتَ اللـهُ الغـنيُّ الكـريم ، ومَننتَ على العُصــاةِ والطــائعينَ بِسَــعةِ رَحمتِـكَ فأنتَ اللـهُ الـرحمنُ الرحيم ، تَعلَمُ سِـرَّنا وجَهرَنا ، وأنتَ أعلمُ بنا مِنّا ، فأنتَ اللهُ العَليم .

سُــبْحَانَ رَبِّ السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، رَبِّ الْعَـــــرْشِ عَمَّا يَصِـــــفُونَ ، وَهُـــــوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الأَرْضِ إِلَـهٌ ، وَهُـوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ، وَتَبَـارَكَ الَّذِي لَــهُ مُلْــكُ السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ، وَعِنْـــدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَإِلَيْهِ تُرْجَعُــونَ .

اللهُمَّ إنّا قد أطعنــاكَ في أحبِّ الأشـياءِ إليـكَ أن تُطـاعَ فيه : الإيمـانُ بـكَ ، والإقـرارُ بــكَ ، ولم نَعصِــكَ في أبغضِ الأشياءِ إليكَ أن تُعصَــى فيه : الكفــرُ والجحــدُ بِــكَ ، اللهُمَّ فاغفِر لنا ما بَينَهُما .

وأنتَ قُلتَ : { **وأقسَـــمُوا بِاللـــهِ جَهـــدَ أيمـــانِهِم : لَا يَبعَثُ اللـــهُ مَن يَمُـوتُ** } ونحن نُقسِـــمُ باللـــهِ جَهـدَ أيمانِنا لَتَبعثَنَّ مَن يَمُـــوت ، أفـــتراكَ تجمَـــعُ بَينَ أهلِ القَسَـمَينِ في دارٍ واحـــدة !.

اللهُمَّ يا أرحمَ الـراحمينَ ، يا رحمنَ الـــــــــــدنيا والآخرةِ ورَحِيمَهُما إنّي عَبــدُكَ ببابِك ، ذَليلُكَ بِبابِـكَ ، أسيْرُك بِبابِك ، مِسكِينُكَ بِبابِك ، ضَيفُك بِبابِك ، يا رَبَّ العـــالمين ، عَبــــدُكَ الطـــــالح بِبابِك ، يا غيـــــاثَ

المُســتَغِيثين ، مَهمُومُك بِبابِك ، يا كاشفَ كُرَبِ المكرُوبين .

إلهي ! أنتَ الغـــــافرُ وأنا المُســـــيءُ ، وهَل يَـــــرحَمُ المُسيءُ إلاّ الغافِر ؟

مَولايَ مَـولايَ إلهي ! أنتَ الربُّ وأنا العبدُ ، وهل يَـرحَمُ العبدَ إلاّ الربّ ؟

مَولايَ مَـولايَ إلهي ! أنتَ المالِـكُ وأنا المملُـوكُ ، وهل يَرحَمُ المملُوكَ إلاّ المالِك ؟

مَولايَ مَـولايَ إلهي ! أنتَ العزيـــزُ وأنا الـــذليلُ ، وهل يَرحَمُ الذليلَ إلاّ العزيز ؟

مَولايَ مَـولايَ إلهي ! أنتَ
الكـــريمُ وأنا اللـــئيمُ ، وهل
يَرحَمُ اللئيمَ إلاّ الكريم ؟

مَولايَ مَـولايَ إلهي ! أنتَ
الـرزّاقُ وأنا المـرزُوقُ ، وهل
يَرحَمُ المرزوقَ إلاّ الرزّاق ؟

أنتَ تَعلمُ سِرّي وعَلانيـتي
فاقبلْ مَعذرَتي يا إلهي !

آهِ مِن كـــثرةِ الـــذنُوبِ
والعِصــيان ! آهِ مِن وحشــةِ
الجفاءِ والحِرمان .!

آهِ مِن الإفلاسِ يَــــــومَ
تُكشَــفُ الأســتار ، وتَفضَــحُ
الأوزارُ ، ولا يَنْفَعُ اعتذار !

لبّيكَ اللهمّ لبّيكَ ، لبّيــكَ لا شريكَ لـكَ لبّيـكَ ، إنّ الحمـدَ والنعمَـــةَ لـــكَ والمُلـــكَ ، لا شَريكَ لكَ .

ــ 5 ــ

سُبحانَ رَبِّيَ العليِّ الأَعلى
الوَهّاب

الْحَمْدُ للـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِـذْ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَـهُ وَلِيٌّ مِنَ الــذُّلِّ ، والله أكــبرُ كبــيراً ، اللهُمّ إنّي أعُــوذُ برِضــاكَ مِن سَــــــخَطِك ، وبمُعافاتِك مِن عُقُوبتِـك، وأعُـوذُ بـكَ مِنـكَ لا

أُحصِي ثنــاءً عليــكَ ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسِك .

سُــبحانَ اللــه وبحمــدِه ، عـدَدَ خلقِه ، ورضـاءَ نفسِـه ، وزِنَةَ عَرشِه ، ومِدادَ كلماتِه .

يُسَـــــبِّحُ للــــــهِ مَا فِي السَّــمَاوَاتِ ، وَمَا فِي الأَرْضِ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَـهُ الْحَمْـدُ ، وَهُـوَ عَلَى كُـلِّ شَـيْءٍ قَـدِيرٌ ، هُـوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ ، فَمِنْكُمْ كَـــافِرٌ ، وَمِنْكُمْ مُــــؤْمِنٌ ، وَاللـــــهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ، خَلَقَ السَّـمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِـــالْحَقِّ ، وَصَـــوَّرَكُمْ فَأَحْسَـــنَ صُـــوَرَكُمْ ، وَإِلَيْـــهِ الْمَصِـــــــــــيرُ ، يَعْلَمُ مَا فِي السَّــمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَيَعْلَمُ مَا

تُسِــرُّونَ وَمَا تُعْلِنُــونَ ، وَاللــهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ .

الْحَمْـدُ للــهِ الــذي تفــرّدَ بجلالِ مَلكُوتِه ، وتوحّدَ بجمالِ جبرُوتِه ، وتَعزّزَ بعلوِّ أحدِيّتِه ، وتَقــدّسَ بِسُــموِّ صَــمدِيّتِه ، وتكبّـرَ في ذاتِه عن مُضـارعةِ كُلِّ نظيرٍ ، وتَـنزّهَ في صِـفاتِه عَن كــلِّ تَنــاهٍ وقُصُــور ، له الصــفَاتُ المختصّــةُ بحقِّه ، والآيــاتُ الناطِقــةُ بأنّه غــيرُ مُشبّهٍ بخلقِه .

سُبْحانَه مِن عَزيـزٍ قـادِر ، لا حـدَّ ينالُه ، ولا عـدَّ يحتالُه ، ولا أمــدَ يحصــرُه ، ولا أحــدَ ينصرُه ، ولا ولدَ يشــفعُه ، ولا

عـــــدَدَ يجمعُه ، ولا مكـــــانَ يمســكُه ، ولا زمــان يُدركُه ، ولا فَهْمَ يُقـــــــدّرُه ، ولا وَهمَ يُصــوّرُه ، ليسَ كمِثلِـهِ شَـيءٌ وهُو السميعُ البصيرُ .

هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ عَــالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّــهَادَةِ هُــوَ الــرَّحْمَنُ الــرَّحِيمُ ، هُــوَ اللــهُ الَّذِي لا إِلَــهَ إِلاّ هُــوَ الْمَلِــكُ الْقُــدُّوسُ السَّــلامُ الْمُــؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيــــــــزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ، سُــبْحَانَ اللـــهِ عَمَّا يُشْــرِكُونَ ، هُـوَ اللــهُ الْخَـالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ، لَـهُ الأَسْـمَاءُ الْحُسْــنَى ، يُسَــبِّحُ لَــهُ مَا فِي

السَّـــــمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُــــوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

الْحَمْـدُ للــهِ على سَــوابِغِ نَعمائِهِ ، وضَـــــــوافي آلائِه ، حمـداً يملأُ مَكـانَ الإمكـانِ ، وأركــانَ الأمكِنــةِ ، ويُعطِّــرُ شــذاهُ خَياشــيمَ العُصـــورِ والأزمنة .

الْحَمْدُ للهِ الواحدِ القهّار ، العزيزِ الغفّار، مُقدّرِ الأقـدار ، مُصرّفِ الأمور ، مُكـوّرِ الليـلِ على النهــار ، تَبصِـــرةً لأولي القُلوبِ والأبصار ، أحمدُه أبلغَ الحمـــدِ على جميـــعِ نِعمِه ، وأسـألُه المزيــدَ مِن فَضـلِه وكَرمِه .

الْحَمْدُ لِلهِ الملِكِ الـرَّحْمَنِ ، الــذِي عَلَّمَ الْقُـرْآنَ ، خَلَـقَ الإِنسَانَ ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ .

الْحَمْـدُ للـهِ رَبِّنا الأَكْـرَمِ ، الَّذِي عَلَّمَ بِـــــــالْقَلَمِ ، عَلَّمَ الإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ .

الْحَمْــدُ للــهِ على جميــعِ إحْسانِه ، حمْـداً يَعـدِلُ حمـدَ مَلائكتـــهِ المُقـــرّبينَ وأنبيائِه المرســـلِين ، يا ربِّ ســـمِعَ العابِـدُون بـذكرِك فخَضعُوا ، وســـمِعَ المـــذنبُون بحُســـنِ عَفوِكَ فطمعُوا .

إلهي قَسا قلــبي ، وعظُمَ ذنـــــبي ، وجهِلتُ أمْـــــري ، وبخِلت بالماءِ عَيني !

إلهي كيــفَ أدعُـــوكَ وقد عصَـيتُك ؟! وكيـفَ لا أدعُـوكَ وقد عَرفتُـكَ ؟! مَـددتُّ إليـكَ يداً بالذنُوبِ مملُوءة ، ويمينــاً بالرجاءِ مَشـحُونة ، وحُقَّ لمن دعاكَ بالندمِ تَـذلُّلاً أن تجيبَـهُ بالكَرمِ تَفضّلاً .

إلهي أبعدَ الإيمانِ تُعـذّبُني ، ومِنْ مُقطَّعـــاتِ النــــيرانِ تُلبِسُــــــني ، وإلى جهنّمَ مع الأشـــقياءِ تحشُــرُني ، وإلى مَالكٍ خازِنِها تُسـلِمُني ، وفيها يا ذاً العفوِ والإحسانِ تُدخِلُني

، وعفــوَك الــذي كنتُ أرجُو تحرمــــــني ! فيا مَن هُو غنِيٌّ عَن عَــذابي وأنا مُفتقِــرٌ إلى عفـــــوِه ورحمتِه اغفِر لي ، وارحمني ، واقبلني .

اللهُمَّ إِنَّا نَســـــــتعينُكَ ، ونَســتهديكَ ، ونَســتغفرُكَ ، ونُؤمِنُ بكَ ، ونَتوكّـلُ عليـكَ ، ونُثــني عليــكَ الخـــيرَ كلَّه ، نَشْكرُكَ ، ولا نَكفُرُك ، ونخلَـعُ ونَــترِكُ مَن يَفجُــرُك ، اللهُمَّ إيّــاكَ نَعبُــدَ ، ولَــكَ نُصــلِّي ونَسجُدُ ، وإليكَ نَسعَى ونحفِدُ ، نَرجُو رَحمتَــكَ ، ونخشَـــى عَــذابَك ، إنّ عــذابَك الجِــدَّ بالكفّار مُلْحِقٌ .

اللهُمَّ ربَّ السموات وربّ الأرضـــين ، ربَّنا وربّ كــلّ شَــيءٍ ومليكَه ، فــالقَ الحبّ والنــوى ، ومُــنزِلَ التــوراةِ والإنجِيلِ والقرآن ، أنتَ الأوّلُ فليسَ قبلَــكَ شَــيِءٌ ، وأنتَ الآخــرُ فليْسَ بعــدَكَ شَــيءٌ ، والظــاهرُ فليْسَ فوقَك شَـيءٌ ، والباطِنُ فليسَ دُونكَ شَـيءٌ .

سُبْحانَكَ يا جــابرَ القُلــوبِ المنكسرةِ مِن أجلِك .!

سُــبْحانَكَ جَــلّ جلالُك مــا أعظمَك !

سُـــبْحانَكَ عزّ جاهُك مـــا أعظمَك !

سُـــــــبْحانَكَ تَقدّسَــــــت أسماؤُك ما أعظمَك !

سُبْحانَكَ تَباركَ وجهُك ما أعظمَك !

سُـــبْحانَكَ مـــا أعظمَك وأحلمَك ، وأكرمَك وأرحمَك ! سُبْحانَكَ لا نُحصِي ثناءً عليــكَ أنتَ كما أثنيتَ على نفسِــك .

إلهي ! أذنبتُ في بعضِ الأوقاتِ ، وآمنتُ بكَ في كــلّ الأوقاتِ ، فكيــفَ يغلِبُ بَعضُ

عُمـرِي مُـذنباً جميـعَ عُمـري مؤمناً .

إلهي ! لو سَـــــــــألتَني حَسناتي لجعلتُها لكَ معَ شِدّة حاجَتي إليها وأنا عبدٌ ، فكيفَ لا أرجُوك أن تهَبَ لي سَيّئاتِي معَ غِناك عَني ، وأنتَ ربّ ؟!

فيا مَن أعطانا خيرَ ما في خزائنِه ، وهُو الإيمـانُ بـهِ قبل السـؤال ، لا تمنعْنا أوسـعَ ما في خزائنِك ، وهُو العفـوُ مـعَ السؤالِ .

إلهي ! حُجّــتي حــاجَتي ، وعُدَّتي فَاقَتي ، وأنتَ رَجـائي فارحمني .

إلهي ! أســـألُكَ تـــذلّلاً ، فأعطِني تَفَضّلاً .

أأذكُـــرُ حـــاجَتي أم قد كَفَاني
حَيـــــــاؤُكَ إنّ شيمتَكَ الحياءُ

إذا أثــنى عليْـكَ المـرءُ يَوماً
كفـــــــاهُ مِن تَعرّضِه الثناءُ

اللهُمّ لــكَ الْحَمْــدُ حمــداً كثــيراً ، مثــلَ ما حمــدتَ به نفسَكَ ، وأضعـافَ ما حمـدَكَ به الحامــدُون ، وســبّحَكَ به المســبِّحُون ، ومجّــدَكَ بـــهِ

المُمجِّدُون ، وكَبَّرَكَ بـــــــهِ المكبِّـــرون ، وهلَّلَــكَ بـــهِ المُهلِّلُــون ، وقدَّسَــكَ بــهِ المُقدِّسُـــون ، ووحَّدَكَ بـــهِ المُوحِّدُون ، وعظَّمَــكَ بــهِ المُعظِّمُـون ، واستغفَرَكَ بـهِ المُستَغفِرُون .

إلهي مِني ما يَليقُ بِلُـؤمِي ، ومِنكَ مَا يَليقُ بِكَرَمِك ..

إلهي كيـفَ تَكِلُـني ؟ وقد تَــوكَّلتَ لي ، وكيـــفَ أضامُ وأنتَ النصــيرُ لي ، أم كيــفَ أخِيبُ وأنتَ الحفيُّ بِي ..

إلهي ما ألطفَــكَ بي مــعَ عظيمِ جَهلِي ! ومَا أرحَمَـــكَ بي معَ قَبيحِ فِعلِي !

إلهي كلَّمَا أخرَسَني لُؤمِي وظُلمِي ، أنطَقَـــني كَرَمُك ، وكلَّمَا أيأسَــتني أوصَــافِي أطمَعَتني مِننُكَ ..

إلهي ماذَا وجَدَ مَن فقدَكَ ؟ ومَا الـذي فقـدَ مَن وَجَـدَك ؟!

إلهي كيفَ يُرجَى سِواكَ ، وأنتَ ما قَطعتَ الإحســانَ ؟ وكيفَ يُطلَبُ مِن غيرِك وأنتَ مَا بدّلتَ عَادةَ الامتنانَ ؟!

إلهي كيـــــفَ أخيبَ وأنتَ أملِي .؟
أم كيــفَ أُهــانُ وعليــكَ مُتَّكَلِي ؟!

لبّيكَ اللهمّ لبّيكَ ، لبّيــكَ لا شريكَ لـكَ لبّيـكَ ، إنّ الحمـدَ والنعمَـــةَ لــــكَ والمُلــــكَ ، لا شَريكَ لكَ .

ــ 6 ــ

سُبحانَ رَبِّيَ العليِّ الأَعلى الوَهّاب

الْحَمْدُ للـهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِـذْ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَـهُ وَلِيٌّ مِنَ

الـــذُّلِّ ، والله أكـــبرُ كبـــيراً ،
اللهُمّ إنّي أعُـــوذُ برِضـــاكَ مِن سَـــــــخَطِك ، وبمُعافاتِك مِن عُقُوبتِك ، وأعُـــوذُ بـــكَ مِنـــكَ لا أُحصِي ثنـــاءً عليـــكَ ، أنتَ كما أثنيتَ على نفسِك .

سُبحانَ الله وبحمدِه ،
عددَ خلقِه ، ورضاءَ نفسِه ،
وزِنَةَ عَرشِه ، ومِدادَ كلماتِه .

تَبَـارَكَ الَّذِي بِيَـدِهِ الْمُلْـكُ وَهُـوَ عَلَى كُـلِّ شَـيْءٍ قَـدِيرٌ ، الَّذِي خَلَـقَ الْمَـوْتَ وَالْحَيَـاةَ لِيَبْلُـوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَـنُ عَمَلًا ، وَهُـوَ الْعَزِيـزُ الْغَفُـورُ ، الَّذِي خَلَقَ سَـبْعَ سَـمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَـرَى فِي خَلْـقِ الـرَّحْمَنِ مِنْ

تَفَاوُتٍ فَارْجِعْ الْبَصَرَ هَلْ تَـرَى مِنْ فُطُـورٍ ، ثُمَّ ارْجِـعْ الْبَصَـرَ كَــرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْــكَ الْبَصَــرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ .

الْحَمْدُ لله ربِّ العـالمين ، أوّلاً وآخراً ، ظَاهِراً وباطنـاً ، عـددَ خلقه ، ورِضَـاء نَفسَـه ، وزِنةَ عَرشِه ، ومِـدادَ كلماتِه ، وعَـــددَ كُلّ شَـــفعٍ ووَتـــرٍ ، ورطبٍ ويـــابسٍ في كِتـــابٍ مُـبين ، وجميـع ما خلـقَ ربّنا وذَرأ وبَرأ ، أبداً سَرمداً طيّبـاً مُباركاً ، الحمدُ للهِ الذي خَلَقَ فَسوَّى ، وقدَّرَ فهَدَى ، وأماتَ وأحيا ، وأضـــــــحَكَ وأبكَى ،

وقـــــرَّبَ وأدنَى ، وأســـــعَدَ وأشقَى ، ومنعَ وأعطَى .

الْحَمْــدُ لله الــذي بِكلِمَتِه قـامَت السـبعُ الشـداد ، وبِها رسَــت الرواسِــي والأوتَـاد ، واسـتقرَّت الأرضُ المِهـاد ، يا نُورَ الأنوارِ ، يا عالمَ الأسرار ، يا مُدبّرَ اللّيل والنهار ، يا مَلِكُ يا عَزيــزُ يا قهّــار ، يا رَحيمُ يا وَدودُ يا غَفّار .

يا علاّمَ الغُيوب ! يا مُقلِّبَ القُلُوب ! يا سَتّارَ العُيوب ! يا غفّارَ الذنُوب ! يا مُفرّجَ كُربِ المكـرُوب ! يا رَبّ الأربـاب ! يا مُـنزلَ الكتـابِ ! يا سَــريعَ الحســـــاب ! يا مَن إذا دُعِي

أجاب ! يا رَحيمُ يا رَحمن ! يـا قَـريبُ يا سـميعُ يا مجيب ! يا حنّـانُ يا مَنّـان ! يا ذا الجلالِ والإكــــرام ! يا حَيُّ يا قيُّوم ! لكَ الحمـدُ وأنتَ المسـتعان ، وعَليكَ التكلان ..

يا مَن عليــــــــــهِ يَتوَكّلُ المتوَكِّلـون ، يـا مَن إليـهِ يَلجأُ الخــــــائِفُون ، يا مَن بِكرمِه وجميــــلِ عوائــــدِه يَتعلّقُ الراجُـــون ، يا مَن بِسُـــلطانِ قهـــرِه وعظيمِ رحمتِه وبِــرّه يَستغِيثُ المضـطرُّون ، يا مَن لواسِع عَطائِه ، وجميل فَضلِه ونَعمائِه تُبســـطُ الأيـــدي ، ويَسألُ السائلُون ..

إلهي ! بابُك مَفتُـــــــــوحٌ للســـائِل ، وفَضـــلُكَ مَبـــذُولٌ للنَائل ، وإليـــــــــــكَ مُنتهَى الشكوَى وغايةُ المسائِل ..

يا مَن إليه تُرفَعُ الشـكوَى ! يا عَالمَ السـرّ والنجـوَى ! يا مَن يَسمَعُ ويَرى !

يا ربَّ الأربــاب ، يا عَظيمَ الجناب ، يا مَن إذا دُعِي أجاب ، يا سَريعَ الحساب ، يا كَريمُ يا وهّاب !

اللهُمَّ لــكَ الْحَمْــدُ ذِكــراً وشكراً ، ولكَ المنُّ فضلاً .

اللهُمَّ يا راحِمَ عَــبرتِي ، يا مُقيـــلَ عَــثرتي ، يا رُكـــني

الوثيق ، ويا مَولايَ المُشفق ، ويا رَبَّ الـــبيتِ العَـــتيق ، يا فـارجَ الهمّ ، وكاشِـفَ الغَمّ ، ويا مُـنزِلَ القَطـرِ ، ويا مُجيبَ دَعوةِ المضـطرّين ، يا رحمَنَ الـدنيا والآخـرةِ ورَحيمَهما ، يا كاشِـفَ كُـلّ ضُـرّ وبَليّة ، ويا عـــالمَ كُـــلِّ خَفيّة ، يا أرحمَ الراحمين .

اللهُمَّ يا مَن لا تـــــــــراهُ العيـون ، ولا تخالطُه الظنـون ، ولا يَصــفهُ الواصِــفُون ، ولا تُغيّـرُه الحــوادثُ والسـنون ، ولا يخْشَـــى الـــدوائِر ، يَعْلَمُ مَثاقيـــلَ الجبـــال ، ومَكاييل البحار ، وعَددَ قطرِ الأمطار ،

وعـددَ ورقِ الأشْـجار ، وعـددَ ما أظلمَ عليه الليلُ ، وأشرقَ عليـهِ النهـارُ ، يا مَن لا تُوَاري منْه سـماءٌ سـماءً ، ولا أرضٌ أرضَاً ، ولا بحرٌ ما في قعرِه ، ولا جبـلٌ ما في وَعـرِه ، اغفِر لي مَا قـدّمتُ وما أخّـرتُ ، وما أسررتُ وما أعلنتُ ، وما أسـرفتُ ، وما أنتَ أعلمُ بـهِ منّي ، واجعَل خـيرَ عُمـري آخرَه ، وخـيرَ عَملي خواتمَه ، وخيرَ أيّامي يـومَ ألقـاكَ وأنتَ راضٍ عَنّي .

إلهي عُبيـدُك الـذليلُ بفِنائِكَ ، مِسـكينُك بفِنائِكَ ،

ســـــائلُكَ بفِنائِكَ ، فقــــيرُكَ بفِنائِكَ .

سُــبْحانَ مَن قَهــرَ الخلـقَ بـــالموتِ ، وقهـــرَ الرجـــالَ بأضعفِ الخلق ..

سُـــبْحانَ مَن مَنحَ الهممَ ، وفلَّ العزائِمَ ..

سُبْحانَ مَن أكرمَ بالمنحِ ، وأعطَى أوسعَ العطـاءِ بـالمنع ..

سُـــبْحانَ مَن أعطى ومنع وقرَّبَ وأبعَدَ : فقرّبَ البعيدَ ، وأدنَى الطريد .. وأعطَى المزيد للمُبعدِ الشريد .

سُبْحانَ مَن أعزّ المؤمنينَ المستضعفينَ بقدرتِه .. وأذلّ الطغاةَ والجبّارينَ بعزّتِه ..

سُـــبْحانَ مَن لا يَكـــونُ التسبيحُ إلاّ لَه ..

إلهي جُودُك دلّني عليـكَ ، وإحســانُكَ أوصــلني إليك ، أشكو إليك ما لا يخفَى عليـكَ وأسألُكَ ما لا يعسُرُ عليكَ ، إذ علمُــكَ بالحــالِ يُغــني عَن الســؤالِ ، يا مفــرّجَ كـــربِ المكـروبين ، فـرّج عنّي ما أنا فيه : { **لا إِلَـــهَ إِلاّ أَنْتَ ، سُـــبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنْ الظَّالِمِينَ** (87) **فَاسْـتَجَبْنَا لَـهُ ، وَنَجَّيْنَـاهُ مِنْ الْغَمِّ ،**

وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُـؤْمِنِينَ (88) } .

اللهمّ يا ذا المنِّ ولا يُمَنّ عليه ، يَا ذا الجلالِ والإكرام ، يا ذا الطولِ والإنعـام ، لا إلَـهَ إلاّ أنتَ ظَهـرَ اللاجينَ ، وجـارَ المُستجِيرين ومأمَنَ الخائِفين ، وكنزَ الطالبين .

سُـــــبْحانَكَ هل أدّيتُ حَق عِبادتِك ؟! سُـــــــبْحانَكَ هل تحقّقتُ بِعُبوديّتك ؟! سُبْحانَكَ هل شـكرتُك حَـقّ شُـكرِك ؟! سُبْحانَكَ أتمنّى أن يكونَ لِكُلّ خليّة مِن خلايا جَسَــدي لسانٌ يَلهجُ بذكرِك وشُكرِك ، ويُقوم بِعبادتِك .. سُبْحانَكَ أتمنّى أن

يَكُـونَ لِكـلّ ذرّةٍ مِن كِيـاني
تَسبيحٌ يليـــقِ بجلالِك .. وهل
أفي بعدَ ذلـكَ بحـقِّ عُبوديّتك
.؟ هيهــاتَ هيهــاتَ أن يَبلُـغَ
الــترابُ حَـقّ رَبّ الأربــاب !
فتَقبّلْ مِنّي يا رَبّ جهدَ المُقلّ
، وتجــــاوز عَن تَقصـــــيري
وتَفرِيطي !

اللهمَّ إنّي أحمدُك على مَا
وفَّقتَ وأعنتَ اســــــــتزادة
لفضلِكَ ، حمداً يُوافي نِعمَـكَ
، ويُكافِئ مَزيـدَك ، وأحمـدُك
حمـدَ عبـدٍ مَغمُـورٍ بعطائِك ،
مَشــــــــــمُولٍ بحلمِك ، يحيا
بِرحمتِك ، ويَفتَقِـرُ إلى كـريمِ
عفوِك .

وأحمـــــدُك اســـــتدراراً لِرِضاكَ ، وقياماً بحقّ شُكرِك ، فلَــكَ الْحَمْـــدُ في الأولى ، ولَكَ الْحَمْدُ في الآخرة .

وأحمــدُك حمــداً يَليــقُ بجلالِ وجهِك وعظيمِ سُـــلطانِك ، وأســـألُكَ غَيثَ جُــودِك ، وواســعَ فضــلِكَ ، فإنّكَ تُعطي مِن غيرِ سُــؤال ، وتجودُ بأجزلِ النوال .

سُـــبْحانَكَ لا يَعلمُ قـــدرَ عظمتِـكَ غـيرُك ، ولا يحيـطُ بوصفِكَ الواصِفُون .

اللهمَّ سَـجدَ لـكَ سَـوادي وخَيـالي ، وآمَنَ بـكَ فُـؤادي ،

رَبّ هذهِ يَدِي وما جَنيتُ علَى نفسِي ، يا عَظيمُ يُرجَى لِكـلِّ عَظيم ، فـــاغفِر لي الــــذنبَ العظيم .

لَـكَ الْحَمْـدُ حتّى تَرضى ، ولَكَ الْحَمْدُ كمَا تحبُّ وتَرضَى .

فَسُــــبْحَانَ اللـــــهِ ، حِينَ تُمْسُـــونَ ، وَحِينَ تُصْــبِحُونَ ، وَلَــهُ الْحَمْــدُ فِي السَّــمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَعَشِــــــيًّا ، وَحِينَ تُظْهِــرُونَ ، يُخْــرِجُ الْحَيَّ مِنْ الْمَيِّتِ ، وَيُخْــــرِجُ الْمَيِّتَ مِنْ الْحَيِّ، وَيُحْـــيِي الأَرْضَ بَعْــدَ مَوْتِهَا ، وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ .

سُــبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِــزَّةِ
عَمَّا يَصِـــــفُونَ ، وَسَـــــلامٌ عَلَى
الْمُرْسَــلِينَ وَالْحَمْــدُ للــهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ .

لبّيكَ اللهمّ لبّيكَ ، لبّيــكَ لا
شريكَ لـكَ لبّيـكَ ، إنّ الحمـدَ
والنعمَــــةَ لـــكَ والمُلــــكَ ، لا
شَريكَ لكَ .

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّـمِيعُ الْعَلِيمُ ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ
أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

□□□□□

اللّهُمَّ صـــــلّ على عبـــــدِك ونبيّك سيّدِنا محمّدٍ النبيّ الأمّيّ وعلى آله وصحبه وسلّم .

اللّهُمَّ صـــــلّ على ســــيّدِنا محمّـدٍوعلى آل سـيّدنا محمّد ، كما صلّيت على سيّدنا إبــراهيم وعلى آل سـيّدنا إبــراهيم ، في العـــــــالمين إنّك حميد مجيد ، وبارك على سـيّدِنا محمّـدٍوعلى آل سـيّدنا محمّد ، كما بــاركت على سـيّدنا إبــراهيم وعلى آل سـيّدنا إبــراهيم ، في العـالمين إنّك حميد مجيد.

[illegible]

أدعيةٌ مأثورةٌ في الحرمِ وعنـدَ المقام :

اللَّهُمَّ إنّـــــكَ تَعلمُ سِــــرّي وعَلانِيـــتي ، فاقبل معـــذِرتِي ، وتَعلَم حاجَتي فأعطِني سُؤلي ، وتَعلَمُ ما في نفسِي فــاغفِر لي ذُنوبي .

اللّهُمَّ إنّي أســـألُكِ إيمانــــاً يُباشِــرُ قَلــبي ، ويَقينــاً صــادقاً حتّى أعلمَ أنّه لا يُصـــيبُني إلاّ مَا كتبتَ لي ، ورَضِّني بما قَسـمتَ لي ، يا أرحمَ الراحمين .

اللّهُمَّ هـذا بلـدُكَ الحـرام ، وهـذا المسـجِدُ الحـرام وبيتُك الحرام ، وأنا عبدُكَ وابنُ عبـدِكَ

وابنُ أمتِك ، وقد جِئتُك طالبـــاً رحمتَك ، مُبتغيــاً مَرضــاتَك ، وأنتَ مَننتَ عليّ بذلِكَ ، فـاغفِر لي وارحمــني ، إنّك على كــلِّ شَيءٍ قَديرٌ .

اللّهُمَّ إنّي عبدُكَ وابنُ عبدِكَ ، أتيتُك بــذُنوبٍ كثــيرةٍ ، وأوزار كَبـيرة ، وأعمَـالٍ سَـيّئة ، وهـذاً مَقــامُ العائِذِ بــكَ مِن النــار ، فــاغفِر لي إنّــكَ أنتَ الغفُــورُ الرحيم .

اللّهُمَّ اعصــمني بــــدينِكَ وطواعيتِكَ ، وطواعيـةِ رَسُـولِك ، اللّهُمَّ جَنّبني حُدودَك

اللّهُمَّ اجعلــني ممّن يحبُّك ، ويحبُّ مَلائكتَك ، ويحبُّ رُسُــلَك ، ويحبُّ عِبادَكَ الصالحين .

اللّهُمَّ حَبّبــني إليــكَ ، وإلى مَلائكتِـكَ ، وإلى رُسُـلِكَ ، وإلى عِبادِك الصالحين .

اللّهُمَّ يَسّــر لي اليُســرَى ، وجَنّبــني العُســرى ، واغفِر لي في الآخرةِ والأولى .

اللّهُمَّ اجعَلني أوفي بعهــدِك الــذي عَاهدتُّكَ عليه ، واجعلــني مِن أئمّــةِ المتّقين ، ومِن وَرثــةِ جَنّةِ النعيم ، واغفِر لي خَطيئتي يومَ الدين .

اللّهُمَّ فرّغني لما خلقتَني لَه
، ولا تَشـغَلني بما تَكفّلتَ لي به
، ولا تحرِمــــني وأنا أسألُك ، ولا
تعذِّبني وأنا أستغفِرُك .

بسم الله الرحمن الرحيم

ـ 1 ـ

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ من كُلِّ ذنبٍ ، إنّكَ كُنتَ غفّاراً ، وإنّك أنتَ الحيُّ القيّومُ ، الواحدُ الأحدُ ، الفردُ الصّمدُ ، وأشهد أنّك أنتَ الله لا إلهَ إلاّ أنتَ ، الحنّانُ المنّانُ ، بديعُ السَّمواتِ والأرضِ ، وأسألُكَ بأسمائكَ الحُسنى كلّها ما علمتُ منها ، وما لم أعلمُ ، وأسألُك باسمِك الأعظمِ ، الأجلّ الأكرمِ ، المباركِ الأحبّ إليك ، الذي إذا دُعيتَ به

أجبتَ ، وإذا سُئلتَ به أعطيتَ ، وإذا اســتُرحمتَ به رحمتَ ، وإذا اســتُفرِجتَ به فــرّجتَ ، وإذا استُنصِــرتَ به نَصــرتَ ، وإذا اســتُكفيتَ به كَفيتَ ، أن تغفِــرَ لي ذُنــوبي كلّها ، دِقّها وجُلّها ، أوّلها وآخرَها ، ما علمتُ منها ، ومــــالم أعلمُ ، **فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، قــويَ عليــهِ بَــدنِي بعافيتــــكَ ، ونالته قُـــدرتي بنِعمتِكَ ، وانبسطَتْ إليـهِ يـدي بسَعةِ رزقِـكَ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم**

وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، احتجبتُ به عن النـــاسِ بســـــــترِكَ ، واتّكلتُ فيه عند خـــوفي منـــكَ على أمانِـــكَ ، ووثقتُ مِن سَـــــــطوتِك عليّ بحلمِك ، وعــــــوّلتُ فيه على كَرَمِ وجهِك ، وعظيمِ عفوِك ، **فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يـدعُو إلى غَضَـبِك ، أو يُـدني مِن سَـخَطِك ، أو يميل بي إلى ما نَهيتـــــــني عنه ، أو

يُبعدني عمّا دَعوتني إليه ، فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَـيرَ الغَافِرينَ.

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، أسـلمتُ إليه أحـداً مِن خلقِك بغوايـــــتي ، أو خدعتُه بحيلـــتي ، فعلّمته ما جهِـــلَ ، وزيّنتُ له ما قد علِمَ ، ولقيتُك غـــداً بـــأوزاري ، وأوزارٍ مَـــعَ أوزاري ، فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يدعُو إلى الغَيّ ، ويُضِلُّ عَنِ الرُّشـــدِ ، ويُقــلّ الـــوفرَ ،

ويمحقُ التالدةَ ، ويخمِلُ الذكرَ ، ويقلّ العددَ ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، أتعبتُ فيه جوارِحِي في ليلِي أو نهـاري ، وقد اسـتترتُ حياءً مِن عبـادِك بسـترِكَ ، ولا سترَ لي إلاّ ما سترتني ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَـيرَ الغَافِرينَ.

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، قَصَـــدَني به أعـــدائي لهتكي ، فصرفتَ كيدَهم عـني ، ولم تُعنهم على فضـــيحتي ،

كـأنّي لك مُطيـعٌ ، ونصـرتني حتّى كـــــــأنّي لك وليّ ، فكم ياربّ أعصيك فتمهلُـني ! وكم أسـيءُ فلا تؤاخـذُني ! وكم سـألتك مع سـوءٍ فعلي فـأعطيتني ! فـأيّ شـكرٍ مـني يَقومُ بنعمـةٍ مِن نعمِـكَ عليّ !

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُلِّ ذنبٍ ، قدّمتُ إليـكَ توبـتي منه وأُشهدتُك بــذلكَ على نفسي ، فلمّا قصــدني بكيـدِه الشيطانُ ، ومـالَ بي الخِـذلانُ ، ودعتني نفسي إلى العصـيانِ ،

، استترتُ حياءً مِن عبادِك ، وتجرّأتُ عليكَ بجهلي ، وأنا أعلمُ أنه لا يمنعني منكَ سِترٌ ولا بابٌ ، ولا يحجُبُ نظرَك حِجابٌ ، فخالفتُك إلى ما نهيتَني عنه ، فما كشفتَ عني السترَ ، فكأنّي منِ أوليائِك ، وكأنّي لا أزالُ لكَ مُطيعاً ، وإلى أمرِك مُسرعاً ، ومِن وعيدِكَ آمناً ، فلبّستُ على عبادِكَ ، وأنتَ أعلمُ بسريرتي ، وأسبغتَ عليّ النعمَ ، بحلمِكَ وفضلِك ، فلكَ الحمدُ يا مولاي فأسألُك يا الله .! كما سترتَ عليّ في الدنيا ألاّ تَفضحَني يومَ القيامةِ ،

برحمتِـكَ يا أرحمَ الـراحمين !

فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، أتعبتُ فيه قلبي وبَـدَني ، ثمَّ أصبحتُ بحليـةِ الصـالحين وزينـــةِ المتقين ، وأنا مُضـــمِرٌ خِلَافَ رِضاكَ ياربَّ العـالمينَ ،

فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، ظلمتُ به وَليّـــــــاً مِن أوليائِك ، أو نصــرتُ به عــدوّاً مِن أعــــدائِك ، أو تكلّمتُ فيه

لغـيرِ محبّتِك ، أو نهضـتُ فيـهِ
إلى غـيرِ طاعتِك ، أو تـوجّهتُ
فيه إلى غيرِ أمرِك ومرضاتِكَ ،
فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ
ذنبٍ ، يُورِثُ الشحناءَ ، ويحـلُّ
البلاَءَ ، ويُشـــمِتُ الأعـــداءَ ،
ويحبِسُ القطـرَ مِن السـماءِ ،
فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ
ذنبٍ ، ألهاني عمّا هديتَني إليـهِ
، أو أمرتَني به ، أو نهيتَني عنه

، أو دللتَــــــني عليه ، مما فيه رضاكَ ومحبتُك ، والقربُ مِنكَ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، نَســـيتُه وأحصـــــيتَه ، وتَهـاونتُ به وأثبتَّه ، وجاهرتُـكَ به فســــــترتَه عليّ ، ولو تُبتُ إليــكَ لغفرتَه ، فسُــبحانَك ما أحلمَك عليّ ! وما أعظمَ حجّتك .! **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، تــوقّعتُ قبــلَ انقضـائِه

تعجيـــلَ العقوبـــةِ فـــأمهلتَني ، وأســـبلتَ عليّ ســـتراً فلم آلُ في هتكِهِ عني ، **فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، نَهيتَـــــني عنه فخالفتُك إليـــهِ ، وحـــذّرتَني منه فـــأقمتُ عليه ، وقبّحتَه ليّ فزينَته لي نفسي الأمّارةُ بالسوءِ ، **فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يَصرفُ عني رحمتَك ، أو يحـــــــلّ بي نقمتَك ، أو

يحرمـــــني كرامتَك ، أو يُزيل عــني نعمتَك ، **فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، عيّـــرتُ به أحــداً مِن خلقِك ، أو قبّحتُه مِن فعلِ أحدِ بريّتِك ، ثمّ تَقحّمتُ عليه ، وانتهكتُه جَـراءة مـني وجهلاً ، **فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، تُبتُ إليـــــكَ منه ، ثمّ أقــــــــــدمتُ على فعلِه ، فاســتحييتُ منــكَ وأنا عليه ،

ورهبتُك وأنا فيــهِ ثمّ اسـتقلتُك منه وعُــدتُ إليــهِ ، فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، وجَبَ عليّ في شــيءٍ فعلتُه بعهـدٍ عاهـدتك عليه ، أو عقدٍ عقدتُه لكَ ، أو ذمّـةٍ آليتُ بها لأحــــدٍ مِن خلقِــــكَ ، ثمّ نقضتُ ذلـكَ مِن غـيرِ ضـرورةٍ لزمتـني فيــهِ ، بل اسـتنزلني عن الوفـــاءِ بــــهِ البطــــرُ ، وأسقطني عَن رعايتِه الأشرُ ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

لبّيكَ اللهمّ لبّيكَ ، لبّيكَ لا شريكَ لكَ
لبّيكَ ، إنّ الحمدَ والنعمَةَ لـكَ والمُلـكَ ، لا
شَريكَ لكَ .

ــ 2 ــ

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ
ذنبٍ ، لحقني بنعمةٍ أنعمتَ بها
عليّ ، فتقـــــــــوّيتُ بها على
معاصيك ، وخالفتُ فيها أمرَكِ
، وأقــدمتُ بها على وعيــدِكَ ،
فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَــيِّدِنا
محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي
يَا خَيرَ الغَافِرينَ .
اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ
ذنبٍ ، قـــدّمتُ فيه شَـــهوتي

على طاعتِك ، وآثــــــــرتُ فيه محبتي على أمرِك ، فأرضــيتُ نفسي بغضـــبِكَ ، وعرّضـــتُها لسَخَطِكَ ، إذ نَهيتني ، وقدّمتَ إليّ إنـــــذارَك ووعيـــــدَك ، فأستغفِرُك اللهمّ وأتوبُ إليــكَ

، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، علمتُه مِن نفسي فأنســيتُه أو ذكرتُه ، أو تعمّدتُه أو أخطـــأتُ فيه ، وهو مما لا أشــكُ أنّك ســائلي عنه ، وأنّ نفسي به مُرتَهنــةٌ ، **فَصَــلِّ يَا رَبِّ**

وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُلِّ ذنبٍ ، واجهتُك فيه وقد أيقنتُ أنّك تـراني عليه ، فنـويتُ أن أتـوبَ إليك منه ، وأُنسـيت أن أسـتغفرَك منه ، وما أنسـانيهِ إلاّ الشـيطانُ ، فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُلِّ ذنبٍ ، دَخلتُ فيه بحسنِ ظنّي فيـكَ ، أنّك لا تُعـذّبني عليه ، ورجوتُك لمغفرتـهِ فأقـدمتُ عليه ، وقد عـوّلتُ على كرمِك ، ألاّ تَفضحَني به بعد إذ سترتَه ،

عليّ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، استوجبتُ بهِ ردّ الـدعاءِ ، وحِرمــانَ الإجابــةِ ، وخيبـــةَ الطمعِ وانقطاعَ الرجـاءِ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَـيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يُورثُ الضنى والسقَم ، ويُـوجِبُ البلاءَ والنِّقَمَ ويُطيــلُ يومَ القيامةِ الحسرةَ والنــدمَ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا**

محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُلِّ ذنبٍ ، يُعقِبُ الحسرةَ ، ويُورثُ الندامةَ ، ويحبِسُ الرزقَ ، ويَردُّ الدعاءَ ، **فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُلِّ ذنبٍ ، مَدحتُه بلساني ، أو أضمرتُه بجناني ، أو هشَّت إليه نفسي ، أو أثبتُّه بلساني ، أو أتيتُه بسوءِ عملي ، أو كتبتُه بيدي ، أو ارتكبتُه بجهلي ، أو سوّلتُه وزيّنتُه لأحدٍ مِن عبادِك

بغفلـتي ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، خلـــــــوتُ به في ليلي أونهــــاري ، وأرخيتُ فيه عليّ الستارَ ، حيثُ لا يراني فيه إلاّ أنتَ ، يا جبّــــارُ ! فارتــــابت نفسِي بين تــركي له بخوفِك ، أو انتهــــاكي له بغفلــــتي ، فســوّلَت لي الإقـــدامَ عليه ، وأنا عــارفٌ بمعصــيتي ، وقُبحِ فَعلتي ، فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَـــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، استقللتُه فاسـتعظمتَه ، واستصـــــغرتُه فاســــتكبرتَه، ورّطني فيه حلمك ، وتفريطي في جنبِك ، وجهلي بجلالِك، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، أضـللتُ بــهِ أحــداً مِن خلقِك ، أو أسـأتُ به إلى أحـدٍ مِن بريّتِك ، **فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، زيّنتْه لي نفسِي الأمّارةُ

بالســـوءِ الظلومـــةُ ، أو دللتُ عليه غــيري ، أو أصــررتُ عليه بعَمدِي ، أو اقترفتُه بجهلي ، **فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَـــلِّم وَبَـــارِك عَلَى سَـــيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، خُنتُ به أمـــــانتي ، أو قدّمتُ فيه شَهوتي ، أو آثــرتُ فيه لـذّتي ، أو أغـويتُ فيه مَن تبعني ، أو كابرتُ مَن منعني ، أو قهرتُ عليه مَن غلبــني ، أو غلبتُ عليهِ بحيلتي ، **فَصَـــلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، استعنتُ عليهِ بما يُـدني مِن غضبِك ، أو اسـتظهرتُ به على أهـــــــــــلِ طاعتِك ، أو استـملتُ به أحـداً مِن خلقِك ، أو راءيتُ به بعضَ عِبـــــادَك ،

فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِـره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

لبّيكَ اللهمّ لبّيكَ ، لبّيكَ لا شريكَ لكَ لبّيكَ ، إنّ الحمدَ والنعمَةَ لـكَ والمُلـكَ ، لا شَريكَ لكَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، كـــانَ مـــني بعُجبٍ أو غُـرُورٍ ، أو سـمعةٍ أو رِيـاءٍ ، أو حِقـدٍ أو شَـحناءَ ، أو خِيانـةٍ أو خُيلاءَ ، أو حَســدٍ أو عِنــادٍ ، أو أشَــرٍ أو بطَــرٍ ، أو حميّــةٍ أو عَصـبيَّةٍ ، أو نـوعٍ مما تُكتسَـبُ بمثلِه الـــذنوبُ ، ويكـــونُ في اتّباعِه الخِزيُ والحُوبُ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، رَهِبتُ فيه سِـــواكَ ، أو عــاديتُ فيه بجهلي أوليــاءَك ، أو واليتُ أعـــداءَك ، وخـــذلتُ

أحبّـــاءَك ، فعرّضـــتُ نفسي لمقتِك وغضـــبِك ، فَصَـــلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، ســــبقَ في علمِك أنّي فاعلُه ، بقـدرتِك الـتي قـدرتَ بها عليّ ، وعلى كـلِّ شـيءٍ ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ، وَاغفِـره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، تُبتُ إليـــــكَ منه ، ثُمّ عُدتُ فيه ، ونَقضتُ فيه العهدَ بيني وبينَك جَراءةً مني عليـكَ

، وجهلاً بعظمتِك ، واغـــــتراراً بعفـوِكَ ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يُـدني مِن عـذابِك ، أو يُبعِـــــدُ مِن ثوابِك ، أو يحجبُ رحمتَك ، أو يكـــدّرُ نعمتَك ، أو يحرم مِن صفاءِ الوقتِ معكَ ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِـره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، حللتُ به عقداً شددتَه ، أو شـــددتُ به عقـــداً حللتَه ، فحُـرمتُ به خـيراً أسـتحقّه ، أو

مَنعتُ نفسـاً تَسـتحِقُّه ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، ارتكبتُه بعافيتِك ، أو مددتُ إليه يدي بسابغِ رزقِك ، أو أردتُ به وجهَك الكَـــريمَ ، فخالطَه ما ليسَ فيه رضـاكَ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِـره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، دعـاني إليه الحـرِصُ أو الرُّخَصُ ، أو التبريرُ والتأويـلُ ، فانتهكتُ فيه ما حرّمتَ ، **فَصَـلِّ**

يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ، وَاغفِره لي يَا خَـيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، خَفيَ على خلقِك ، ولم يعزُبْ عَن علمِكَ ، فاســتقلتُك منه فــأقلتني ، ثمّ عـــدتُ فيه فسترتَه عليَّ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، باشـــــرتُه بيـــــدي ، أو خطوتُ إليه بــرجلي ، أو تأمّله بَصري ، أو أصـغَت إليه أُذني ، أو نطَق بــهِ لِســاني ، أو عقَد عليه جَنـاني ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم**

وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، أتلفتُ فيه ما رزقتـني ، ثمّ اسـترزقتُك على عِصـياني فَرزقتني ، ثمّ استعنتُ برزقِك على عِصيانِك فسـترتَ عليّ ، ثمّ سـألتُك الزيـادةَ فلم تحرِمـني ، ثمّ جاهرتُك بعـدَ الزيـادةِ فلم تفضـحني ، فلا أزالُ مُصـرّاً على معصـيتِك ، ولا تـزالُ عائـداً عليّ بحلمِك وكرمِـكَ ، يا أكـرمَ الأكـرمين .!

فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِـره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يُـــوجِبُ صـــغيرُه أليمَ عـذابِك ، ويحـلّ كبـيرُه شـديدَ عِقابِك ، وفي إتيانِه تعجيــــــلُ نقمتِك ، وفي الإصـــــرارِ عليه زوالُ نعمتِك ، فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرِينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، لم يطّلِع عليه أحـــــــــدٌ ســواكَ ، ولم يعلَم بـــهِ أحـــدٌ غـــيرُك ، فلا يُنجيـــني منه إلاّ عفـــــوُك ، ولا يســـــعُني إلاَّ مَغفرتُك وحِلمُك ، فَصَـــــلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ

سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ
.

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يُزيـلُ النعمَ ، ويحـلّ بيَ النقمَ ، ويهتِكُ الحرمَ ، ويُطيـلُ السقَمَ ، ويُعجّلُ الألمَ ، ويُورِثُ الـذلَّ والنـدمَ ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يمحَـــقُ الحســـناتِ ، ويُضَــاعِفُ الســيئاتِ ، ويحــلّ النقمـــــاتِ ، ويُغضـــبُك يا ربَّ الأرضـينَ والسَّـمواتِ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ

سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

لبّيكَ اللهمّ لبّيكَ ، لبّيكَ لا شريكَ لكَ

لبّيكَ ، إنّ الحمدَ والنعمَةَ لـكَ والمُلـكَ ، لا شَريكَ لكَ .

ـ 4 ـ

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، أنتَ أحــقُّ بمغفرتِه ، إذ كُنتَ أولى بسترِه ، فإنّكَ أهـلُ التقوى وأهلُ المغفرةِ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، مِلتُ فيه مَــــعَ أهــــلِ

معصـــيتِك ، أو ظلمتُ به أحـــدَ
أوليائك ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك**
عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ
، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ
ذنبٍ ، ألبَسني الذلةَ ، وأبعدني
عَن الرحمةِ ، أو قصّــر بي عَن
الطاعـــــــةِ ، وأوقعـــــــني في
المعصيةِ ، **فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك**
عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ،
وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ
ذنبٍ ، يُورثُني الهلكةَ والشـقاءَ
إن لم تُســــــــــعفْني بحلمِك
ورحمتِك ، ويحشُــــرُني مـــعَ
الفجّارِ إن لم تتداركْني بعفوِك

، ويُـــدخلُني دارَ البـــوارِ إن لم تُكْرِمْـــــــني بتوفيقِك ونعمتِك ، ويسلُكُ بي ســبيلَ الغيّ إن لم تتداركْني بإرشــادِك وفضـلِك ، **فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِـره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يكونُ فيه قطعُ الرجاءِ ، وردُّ الــدعاءِ ، وتَــواتُرُ البلاءِ ، وتــرادُفُ الهمُــومِ وتضــاعُفُ الغُمومِ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يَـردُّ دُعــائي ، أو يُطيل

عنـائي ، أو يَقطـعُ عـني أملِي ورَجائي ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يكـونُ به سـوءُ المـآلِ ، وخيبةُ الآمـالِ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يميتُ القلبَ ، ويُـــنزِلُ الكـــــربَ ، ويُعمِي الفِكـــــرَ ويَطمِسُ البصـيرةَ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يُعقِبُ البعدَ عَن رحمتِك ، ومُوجباتِ مَغفرتِك ، ويُـوجِبُ الحِرمانَ مِن سَعَةِ ما عندك ، ويُرضي الشيطانَ ، ويُسخِطُك يا رحمنُ ، **فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، مَقَتُّ عليه نفسي إجلالاً لك ، وأظهـــرتُ لـــكَ التوبةَ فقبِلتَ ، وسألتُك العفــوَ فعفوتَ ، ثمّ عادني الهوَى إلى معاوَدتي ، غَفلـةً عن عظمتِـكَ وجلالِـكَ ، وطمَعــاً في سَـعَةِ رحمتِكَ ، وكريمِ عفوِك وفضـلِك

، ناسـياً لوعيـدِك ، راجيـاً لجميـلِ وعدِك ، **فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَـارِك عَلَى سَــــيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـــــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يُــورِثُ الــذلَّ وســـوادَ الوجــوه ، يــومَ تــبيَضّ وُجــوهُ أوليائِك ، وتَسودُّ وُجُوهُ أعدائِك ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِــره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أســتغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يُورِثُ الحسرةَ والندامةَ يــومَ يُقبِــلُ بعضُ المجـــرمينَ على بَعضٍ يَتلاوَمُـون ، فتَقـولُ لهم : **{ لَا تَخْتَصِمُوا لَـدَيّ ،**

وَقَد قَدَّمْتُ إلَيكُم بالوَعِيدِ } ، ويرجُـــون الرحمـــةَ فلا يُرحمـــون ، ويُقـــالُ لهم : { **اخسَأوُا فِيها ولا تُكلِّمُونِ** } ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِـره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، علمتُه مِن نفسِـــي ، واعـــترفتُ به في سِـــرّي ، وصَـمَتُّ عنـهُ حيـاءً منك عنـدَ ذكـرِه ، أو كتمتُه في صـدري ، وأنتَ أعلمُ به مـــني ، فإنّك تعلَمُ الســرَّ وأخفَى ، وتعلمُ خائنـــةَ الأعينِ وما تخفِي الصُّدُورُ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك**

عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يُبغِّضــني إلى عبــادِك ، وينفِّـــرُ عـــني أوليـــاءَك ، أو يُوحشُــني مِن أهــلِ طاعتِك ،

فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِـره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إني أستغفرُك مِن كـلّ ذنبٍ ، يــــدعُو إلى الكُفــــرِ ، ويُظَلِمُ الفِكرَ ، ويُورِثُ الفقرَ ، ويجلِبُ العُسرَ ، ويمنعُ اليسرَ ، ويصــدّ عَن الخـــيرِ ، ويَهتِــكُ السِّترَ ، **فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى**

سَــــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَــــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

لبّيكَ اللهمّ لبّيكَ ، لبّيكَ لا شريكَ لكَ لبّيكَ ، إنّ الحمدَ والنعمَةَ لـكَ والمُلـكَ ، لا شَريكَ لكَ .

ــ 5 ــ

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يُفســــدُ الأعمــــالَ ، ويَقطعُ الآمـال ، ويُنـذِرُ بضـنْكِ الآجالِ ، ويُورِثُ سَــيّءَ الخِلالِ

، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِـره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يُـــدنّسُ ما طهّرتَه ، أو يَكشِفُ ما سـترتَه ، أو يُقبّحُ ما زيّنتَه ، فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَــيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، لا يُنـالُ به عهـدُك ، ولا يُؤمَنُ معـهُ غضـبُك ، ولا تَـنزلُ به رحمتُك ولا تَــــدومُ معه نِعمتُك ، فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اسـتخفيتُ به عن أعينِ عبـادِك ، وبارزتُك به بغفلَـتي ،

وأنا أعلمُ أنّ السِّــــرَّ عنــــدَك علانيةٌ ، والخفيّةَ جليّةٌ ، وأنّه لا يمنعُني منكَ مانعٌ ، ولا يَنفعُني عنـدَك مـالٌ ولا بنـونَ ، إلاّ إن أتيتُك بقلبٍ سـليمٍ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِـــره لي يَا خَـــيرَ الغَافِرينَ.**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يُورِثُ النسيانَ لذكرِك ، أو يُعقِبُ الغفلةَ عن تحذيرِك ، والأمنَ مِن مكـرِك ، أو يُـؤيِسُ مِن خـيرِ ما عنـدك ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِـــره لي يَا خَـــيرَ الغَافِرينَ.**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ
ذنبٍ ، لحقــني بحبسِ الـــرزقِ
عني ، وإعراضِي عنكَ وغفلتي
، وميلِي إلى عبادِك ورُكـونِي ،
فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَــيِّدِنا
محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنا محمَّدٍ، وَاغفِــره
لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .
اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ
ذنبٍ ، لزِمني بكربــةٍ اســتغثتُ
عنــدَها بغــيرِك ، أو اســتعنتُ
عليها بسواك ، فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم
وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا
محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .
اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ
ذنبٍ ، حملــني عليه الخـــوفُ
مِن غـــيرك ، أو دعـــانِي إلى

الـــــذلِّ لأحــــــدٍ مِن خلقِك ، أو الطمــعِ فيما عنــدَه فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، مثّلتْ لي نفسِــــــــــيَ الأمّــارةُ بالســـوءِ اســـتقلالَه ، وصـــــوّرتْ لي استصـــــغارَه ، وقلّلتْه في نظــرِي حتّى ورّطتْـني فيه ، فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَـــيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، ما علمتُ منه ، وما لم أعلَمُ ، إنّك كنتَ غفّاراً ، فَصَلِّ يَا

رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَـيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، أدخلني في الشُّــبهاتِ ، وحجَبَني عَن الصالحاتِ، وزيّنَ لي الغفَلاتِ ، وحرمَــــــني مِن رفيعِ الدرَجاتِ ، **فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، يُبعـدُني عن مرضـاتِك ، أو يحجبُــــني عن نفحاتِك ، أو يحرمُــني مِن بركاتِك ، **فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَــيِّدِنا محمَّدٍ ،**

وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِره لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، ثقّلــني عَن طاعتِك ، أو أســرعَ بي إلى معصــيتِك ، أو صـدّني عَن مرضـاتِك ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـــلِّم وَبَـــارِك عَلَى سَـــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ، وَاغفِره لي يَا خَـيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اســــتغفاراً يُــــوجِبُ توفيقك ورِضــوانَك ، ويعصِــمُ مِن غضبِكَ وخِـذلانِك ، ويُـؤَمِّنُ مِن أهوالِ يومِ لقائِك ، ويُنجِي مِن عذابِكَ ونِيرانِك ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ

وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اســـتغفاراً يكـــونُ لي نُــوراً في القَــبرِ ، وأمنــاً في الحشرِ ، وحُجّةً في الحسابِ ، وثباتاً على الصِّراطِ ، فَضَلِّ يَا رَبِّ

وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

لبّيكَ اللهمّ لبّيكَ ، لبّيكَ لا شريكَ لكَ لبّيكَ ، إنّ الحمدَ والنعمَةَ لـكَ والمُلـكَ ، لا شَريكَ لكَ .

ــ 6 ــ

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اســتغفاراً يَليــقُ بحــقِّ

عُبوديّتِك ، وجَلالِ رُبوبيّتِك ، وعَظمةِ إلهيّتِك ، فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اســــتغفاراً يَليـــــقُ بتقصـــــــــــيرِي عَن حقّك ، وتَفريطي في جنبِك ، سُبحانكَ لا نحصي ثناءً عليـكَ ، أنتَ كمَا أثنيتَ على نفسِـك ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اســتغفاراً يُـدنيني مِن رحمتِك ، ويُبعـــــــــدُني عَن سَخطِك ، ويَسلُكُني في عِـدادِ

أوليائِك وأهلِ قُربِك ، فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اســـتغفاراً يَكـــونُ لي نجــاةً مِن سَــخطِك ومَقتِك ، وعَاجِـــــــلِ نقمتِك ، أو أليمِ عقابِك ، فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، استـغفاراً لا يَعلمُ مَـداه أحـدٌ إلاّ أنتَ ، ولا أقـوى عليـهِ إلاّ برحمتِك وفضــــــلِك ، ولا يكونُ لمنتهاهُ مَبلَغٌ دُونَ رِضاكَ والجنّـةِ ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك

عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اســـتغفاراً لنا ولإخوانِنا الـذينَ سـبقُونا بالايمـانِ ، ولا تجعل في قلوبِنا غِلاًّ للـــــذينَ آمنُــوا ، ربَّنا إنّــكَ رءُوفٌ رحيمٌ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اســتغفارَ عبــدٍ ظـالمٍ لنفسِــه أثيمٍ ، مقــرٍّ بجرائمِه وخطايــاه ، طَــامعٍ بعفــوِك ورضاك ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك**

عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إني أستغفرُك من كـلّ ذنبٍ ، اسـتغفارَ عبـدٍ ظـالمٍ لنفسِـه ظُلمـاً كثـيراً كبـيراً ، يَعلَمُ أنّه لا يَغفـرُ الـذنوبَ إلاّ أنتَ ، ولا يَكشِـفُ الكـرُوبَ سِواكَ ، فاغفِر لي مغفرةً مِن عنـدِك ، وأرحمـني إنّك أنتَ الغَفُورُ الرحِيمُ ، فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، استغفاراً عظيماً يجعلُ لي مِن برَكـاتِ أسـمائِك الحُسـنى ، وصِـفَاتِك العُليا

أوفى نصيبٍ ، وأزكى قـريبٍ ، ويكــونُ لي نُـوراً في قلــبي ، ونُـوراً في قـبري ، ونُـوراً في نَشــري وحَشــري ، ونُـوراً عَن يميــني ، ونُـوراً عَن شـمالي ، ونُــوراً يــومَ العَــرضِ عليــكَ وشَفيعاً ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ وخطيئة ، استغفاراً دائماً مُتواصـلاً ، وأسـألك بأسـمائِك الحُسنى ، إنّك أنتَ اللـهُ الـذي لا إلـــهَ إلاّ هُــــوَ ، يا رحمنُ يا رحيمُ ، يا ملِـكُ يا قُــدُّوسُ ، يا سـلامُ يا مُـؤمِنُ يا مُهيمِنُ ، يا

عَزيــزُ يا جبّــارُ يا مُتكبّـــرُ ، يا
خَــالِقُ يا بــارِئ يا مُصــوّرُ ، يا
غفّـــارُ يا قهّــارُ يا وَهّــابُ ، يا
رزّاقُ يا فتّــــــاحُ يا عليمُ ، يا
قابضُ يا باسِــطُ ، يا خــافِضُ يا
رافــعُ ، يا مُعـــزُّ يا مُـــذلُّ ، يا
ســـميعُ يا بصـــيرُ ، يا حَكَمُ يا
عَـدْلُ ، يا لطيـفُ يا خبـيرُ ، يا
حليمُ يا عظيمُ ، يا غَفُـــــورُ يا
شَـــكُورُ ، يا عليُّ يا كبـــيرُ ، يا
حفيـظُ يا مُقيتُ، يا حَسِـيبُ يا
جليــلُ ، يا كــريمُ يا رقيبُ ، يا
مجيبُ يا واســـعُ ، يا حكيمُ يا
ودُودُ ، يا مجيـدُ ، يا بـاعثُ يا
شــهيدُ ، يا حــقُّ يا وكيــلُ ، يا
قويُّ يا متينُ ، يا وليُّ يا حميـدُ

، يا محصِي يا مُبدِئُ يا معيــدُ ،
يا محـــيي يا مميتُ ، يا حيُّ يا
قيّــومُ ، يا واجِــدُ يا ماجِــدُ ، يا
واحِــدُ يا صـــمَدُ ، يا قــادرُ يا
مقتدرُ ، يا مقـدّمُ يا مـؤخِّرُ ، يا
أوّلُ يا آخِرُ، يا ظاهِرُ يا باطنُ ،
يا والي يا متعــالي ، يا بـــرُّ يا
تـــوّابُ ، يا مُنتقِمُ يا عفــــوُّ يا
رءوفُ ، يا مالِكَ المُلــكِ ، يا ذا
الجلالِ والإكرامِ ، يا مُقسِــطُ
يا جـاَمِعُ ، يا غَـَنيّ يا مُغـني يا
مانِعُ ، يا ضارُّ يا نـافعُ ، يا نـورُ
يا هـادِي ، يا بـديعُ يا بـاقِي ، يا
وارِثُ يا رشـــيدُ ، يا صــبُورُ يا
حَنّاَنُ يا مَنّانُ ، يا اللهُ يا اللهُ يا
اللهُ ، يا أرحمَ الراحمينَ ، يا ذا

الجلالِ والإكـــــرامِ ، يا حَيُّ يا قيّومُ برحمتِك أستغيثُ ، **فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُلِّ ذنبٍ ، إنَّك أنتَ ربي العظيم ، لا إلَه إلاّ أنتَ ، خلقتَني وأنا عبدُك ، وأنا على عهدِك ووِعدِك ما استطعتُ ، أعوذُ بكَ مِن شَرِّ ما صنعتُ ، أبُوءُ لكَ بِنعمتِك عليّ ، وأبوءُ بذنبي ، فاغفِر لي ، فإنّه لا يغفِرُ الذنُوبَ إلاّ أنتَ ، **فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّم وَبَارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، فــإنّي ظلمتُ نفسِــي ظُلماً كثـيراً كبـيراً ، ولا يَغفِـرُ الــذنُوبَ إلاّ أنتَ ، فــاغفِر لي مَغفرةً مِن عنـدِك ، وارحمـني إنّك أنتَ الغفُورُ الرحيمُ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَـيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، إنّك أنتَ ربي ، لا إله إلاّ أنتَ ، وأنا عبـدُك الأثيمُ ، يا مَن لا تَضــرّه مَعصــيتي ، ولا تنفعُه طــــاعتي ، إنّي ظلمتُ نفسِــي بجهلي ، واعــترفتُ بـــــذنبي، وتُبتُ إليــــكَ مِن

إصــراري وتَفــريطِي ، فــاغفِر لي ، فإنّه لا يغفِــرُ الــذنُوبَ إلاَّ أنتَ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، جرى به القلمُ ، وأحـاطَ به العلمُ ، مِن أوّلِ عمُري إلى آخرِه ، ومِن جميعِ ذُنــوبي كلِّها ، ما علمتُ منها وما لم أعلمُ ، أوّلها وآخرِها ، عَمدِها وخَطأِها ، قليلِها وكثيرِها ، صـــــغيرِها وكبيرِها ، دقيقِها وجليلِها ، قديمِها وحديثِها ، سرِّها وعلانيتِها ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا**

محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، وأسألُك أن تغفِرَ لي ما أحصـــيتَه علي مِن مظـــالمِ العبادِ قِبَلي ، فإنّ لعبادِك عليَّ حُقوقاً ومظالمَ ، أنتَ تَعلمُها ، وأنا بها مُرتَهَنٌ ، اللهمّ إنّها وإن كانت كثيرةً كبــيرةً ، فإنّها في جنبِ عفوِك ورضـاك يسـيرةٌ ، فتحمّلها عني يا كريمُ ، **فَصَــلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـــــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِرها لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، أو حقّ لأحدٍ مِن عبـادِك

، اللهمّ ! فأيما عبــدٍ أو أمــةٍ ، كـانت له مظلمـةٌ عنـدِي ، قد غلبتُه عليها ، في أرضِـــــــه أو مالِه ، أو عرضِــــه أو بدنِه، لم استحللْها منه ، أو لم أسـتطِع ردّها إليه ، فأســـــألُك بكرمِك وجـــودِك ، وفقـــري وذلّي ، وسـعةِ ما عنـدِك ، وقلّـةِ ذاتِ يـدي ، أن تُرضـيَهم عـني ، ولا تجعـلْ لهم عليَّ شـيئاً ، فـإنّ عنـــدَك ما يُرضـــيهم عـــني ، وليس عندي ما يُرضــيهم ، ولا تجعـلْ لهم يـومَ القيامـةِ على شيءٍ مِن حسناتي سَـبيلاً ، ولا لسيئاتِهم على حَسـناتي سَـبيلاً ،

فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا

محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُلِّ ذنبٍ ، فإنّك أنتَ الله العظيمُ ، الـــذي لا إله إلاّ هـــوَ الحيُّ القيُّومُ ، وأتوبُ إليكَ مِن كـلِّ ذنبٍ ، استغفاراً يَزيـدُ في كـلِّ طرفةِ عينٍ ، وتحريكـةِ نَفَسٍ ، ويسـتغرِقُ شُـئوني وأحـوالي ، مائـــةَ ألـــفِ ألـــفِ ضِـــعفٍ ، استغفاراً يَـدُومُ مـعَ دوامِ الله الحيّ القيّومِ ، ويبقى معَ بقـاءِ الله الـــذي لا فنـــاءَ له ، ولا زوالَ ، ولا انتقـــاصَ لملكِهِ ولا انتقـالَ ، أبَـدَ الآبـدينَ ، ودهـرَ الداهرينَ ، سَرمَداً في سرمَدٍ

، فاســـــــتجِب دُعانا يا الله .!
اللهمّ اجعله دعاءً وافـقَ إجابـةً
، ومسألةً وافقَت منـكَ أفضـلَ
العطيّةِ في هذهِ العشيّةِ ، إنّـكَ
على كلِّ شـيءٍ قـديرٌ ، فَصَـلِّ يَا
رَبِّ وَسَـــلِّم وَبَـــارِك عَلَى سَـــيِّدِنا محمَّدٍ ،
وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَـيرَ
الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ
ذنبٍ ، باســـــــتغفارِ ســــــيّدِ
المســـتغفرين ، وأوبـــةِ ســـيّدِ
العُبّـادِ العابـدين ، عبـدِك ونبيّك
ســـيّدِنا محمّـــــدٍ ســـيّدِ الأوّلينَ
والآخرينَ ، فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك
عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ
، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اســــتغفاراً تُــــزكّى به سَـــــرائرُنا ، وتختمُ به أعمالُنا وآجالُنا ، وتُطوَى به صَـحائفُنا ، ونَلقـاك به سُـعداءَ مَرضـيّينَ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ.**

اللهُمّ إنّي أسـتغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اســــتغفاراً يليقِ بجلال ربوبيّتك ، وحقِّ ألوهيّتِكَ ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَـيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اســــتغفاراً يجعلُنا مِن

العابــدينَ الــذاكرينَ ، ويَرفعُنا عنــدَك في علّيّين ، ويســلُكُنا في عبـادِكَ المقـرّبين ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَــلِّم وَبَــارِك عَلَى سَــيِّدِنا محمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَـيرَ الغَافِرينَ .**

اللهُمّ إنّي أستغفِرُكَ مِن كُـلِّ ذنبٍ ، اســتغفاراً عامّــاً شــــامِلاً لي ولوالــــديّ ، ولزوجـــتي وأولادي ، ورَحمِي وذُرّيّــتي ، وإخــواني ومَن له حقٌّ عليّ ، ولجميـعِ المؤمـنين والمؤمنــاتِ ولمن دخــلَ بيــتي مُسـلماً ، **فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .**

لبّيكَ اللهمّ لبّيكَ ، لبّيكَ لا شريكَ لـكَ لبّيكَ ، إنّ الحمدَ والنعمَةَ لـكَ والمُلـكَ ، لا شَريكَ لكَ .

اللهُمّ صـــلِّ على ســـيّدِنا محمّـدٍ ، وعلى آلِهِ وصَـحبِهِ ، صـلاةً دائمـةً بـدوامِك ، باقيـةً ببقائِك، لا مُنتهى لها دونَ علمِك ، صلاةً تُرضيك وتُرضيهِ وتَرضى بها عنّا يا ربَّ العالمين ، وسلِّم عليهِ تَسليماً كثيراً ، طيّباً مُباركاً فيه ، كما أنتَ أهلُه ، وكما هُوَ أهلُه عندكَ ، والحمدُ للهِ علَى ذلكَ ، ونَسـتغفِرُ الله خِتـامَ ذلـكَ ،

فَصَـلِّ يَا رَبِّ وَسَـلِّم وَبَـارِك عَلَى سَـيِّدِنا

محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَـيِّدِنا محمَّدٍ ، وَاغفِر لي يَا خَيرَ الغَافِرينَ .

اللهُمّ ارحمنا إذا عَـــــرِقَ الجــبين ، وكَثُــرَ الأنِينِ ويَئِسَ منّا الطــــــبيبُ ، وبكى علينا الحبيب

اللهُمّ ارحمنا إذا وارانا الــترابُ ، وودّعَنا الأحبــابُ ، وفارقَنا النعِيمُ ، وانقطـــــعَ النسِيم

اللهُمّ ارحمنا إذا بَلِي جِســمُنا ، ونُسِــي اســمُنا ، وانمحَى ذِكرُنا ، وانـــــدرَسَ قبرُنا ..

اللهُمّ ارحمنا يـــــــومَ تُبلَى السـرائِرُ ، وتُبـدَى الضـمائِرُ وتُنشَـرُ الـدواوين ، وتُنصَـبُ الموازين .

اللهُمّ برحمتِك نَسـتَعِينُ يا أرحَمَ الراحمن .

اللهُمّ رحمتَك نَرجُو ، فلا تكِلنا إلى أنفسِـــــنا ، ولا إلى أحـدٍ مِن خلقِك ، طرفـةَ عَينٍ ولا أقلَّ مِن ذلِـكَ ، وأصلِح لنَا شَأنَنا كلَّه بفضـلِكَ ، لا إلـهَ إلاّ أنتَ ، وأصلِحنا ظاهِراً وباطِنـاً يا مُصلِحَ الصالحين .

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّـمِيعُ الْعَلِيمُ ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ .

جزى الله عنّا نبيّنا محمّداً □ ما هو أهله .

سُـــبحانَ ربّك ربّ العـــزةِ عما يَصـــفونَ ، وســـلامٌ على المرسـلينَ ، والحمـدُ لله ربِّ العالمين .

□□□□□

استغفار لحجّة الإسلام
الإمام أبي حامد الغزاليّ
رحمه الله

نَستغفرُ اللهَ تَعالى مِن كُلّ مَا زلّت بهِ القدَمُ ، أو طغَى بهِ القلَمُ ، في كتابِنا هذا ، وفي سائرِ كُتبِنا .

ونَستغفرُه مِن أقوالِنا التي لا توافِقُها أعمالُنا ، ونَستغفرُه ممّا ادّعيناه وأظهَرناه مِن العِلمِ والبصيرةِ مِن دينِ اللهِ مع التقصيرِ فيه .

ونَســتغفرُه مِن كُـلّ عِلمٍ
وعملٍ قصدنا بهِ وجهَه الكريم
، ثمّ خالطَه غيرُه .

ونَســتغفرُه مِن كُـلِّ وَعـدٍ
وعــدناه بــهِ مِن أنفسِــنا ثمَّ
قصّرنا في الوفاءِ به .

ونَســتغفرُه مِن كُـلّ نِعمـةٍ
أنعمَ بها علينا ، فاســـتعَنّا بها
على مَعصيتِه .

ونَستغفرُه مِن كُلّ خطرةٍ
دعتنا إلى تَصــنّعٍ وتَــزيّنٍ في
كتـــابٍ سَـــطرناه ، أو كلامٍ
نظمنـــاه ، أو علمٍ أفــدناهُ أو
اســـــتفدناهُ ، ونرجُو بعــــدَ
الاستغفارِ مِن جميعِ ذلـكَ كلِّه

لنا ، لمن طالَعَ في كتابِنا هـذا ، أو كتبَه ، أو ســــــمعَه ، أن يُكــرَمَ بــالمغفرةِ والرحمــةِ والتجاوُزِ عَن جميـعِ السـيّئاتِ ظاهِراً وباطنـاً ، فـإنّ الكـرَمَ عميمٌ ، والرحمـــةَ واســـعةٌ ، والجودَ على أصنافِ الخلائــقِ فائضٌ ، ونحنُ خلقٌ مِن خَلــقِ اللـــهِ ، لا وَســيلةَ لنا إليــهِ إلاّ فضلُه وكرمُه " .

جزى الله عنّا نبيّنا محمّداً ما هو أهله .

سُــبحانَ ربّك ربّ العـــزةِ عما يَصـــفونَ ، وســـلامٌ على المرســلينَ ، والحمـدُ لله ربِّ العالمين .

[illegible]

السلام على النبيّ المصطفى

والسلام على صاحبيه

السـلامُ عليـكَ أيُّها النـبيُّ ورحمـةُ اللـهِ وبركاتُه ، صـلّى اللـهُ عليـكَ يا رسـولَ اللـهِ ! أفضلَ صلاةٍ وأزكاهَا وأسـناها وأعلاها ، وأكملَ صلاةٍ صـلاّها على أحدٍ مِن أنبيائِه وأصفيائِه .

أشهدُ يا رسولَ اللهِ ! أنّكَ بلّغتَ ما أُرسِـــلتَ بـــهِ ، ونصحتَ أمّتَك ، وعبـدتَ ربَّك حتّى أتـاكَ اليقين ، وكنتَ كما

نعتَكَ اللهُ تعالى في كتابِه : { **لَقَـدْ جَـاءَكُمْ رَسُـولٌ مِنْ أَنفُسِـكُمْ عَزِيـزٌ عَلَيْـهِ مَا عَنِتُّمْ حَـــــــرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِـــالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ** } ، وكمَا قـــالَ سُـــبحانَه : { **وإنّكَ لعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ** } ، فصــــلواتُ اللــــهِ وملائكتِه وأنبيائِه ورسلِه ، وجميع خلقِه مِن أهــلِ ســـمواتِه وأرضِـــه عليكَ يا رسولَ اللهِ .

السـلامُ عليـكَ يا رســولَ الله ! الســلامُ عليــكَ يا نـــبيَّ الله ! السلامُ عليــكَ يا صــفيَّ الله ! الســــلامُ عليــــكَ يا نبيَّ الرحمـــةِ ! الســلامُ عليـــكَ يا

شفيعَ الأمّةِ .. السلامُ عليكَ يَا
ســـيِّدَ المرسلين ! الســـلامُ
عليـــكَ يا خَـــاتمِ النـــبيّين !
الســـلامُ عليـــكَ يا مُزّمّل !
الســـلامُ عليـــكَ يَا مُـــدّثّر !
الســـلامُ عليـــكَ يا محمّـــدُ !
الســـلامُ عَليـــكَ يا أيُّها النـــبيُّ
أحمدُ المحمودُ في السمواتِ
والأرض ! السلامُ عليكَ وعلَى
أهل بيتك الطيّبينَ الطـــاهرين
، الـــذينَ أذهبَ اللـــهُ عنهُم
الرجسَ وطهَّرهم تَطهيراً .

جزاكَ اللـهُ تعـالى أفضـلَ
ما جـــزَى نبيّـــاً عن قومِـــه ،
ورَسُولاً عَن أمّته ، أشـــهد ألاّ
إله إلاّ اللـــهُ ، وأشـــهَدُ أنَّكَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ حَقّاً وصِدقاً ، قد بلّغتَ الرسالةَ ، وأدّيتَ الأمانةَ ، ونصَحتَ الأمّة ، وأوضَحتَ الحُجّةَ ، وجاهَدتَّ في اللهِ حَقَّ جِهادِه " .

اللهُمَّ آتِ سَيّدَنا محمّداً ﷺ الوَسيلةَ والفَضيلةَ ، وابعثهُ مَقاماً محموداً الذي وَعدتَه، وآتِه غايةَ ما يَسألُه السائلُون ، اللهُمَّ أكرِمنا بِشفاعتِه ، اللهُمَّ أورِدنا حَوضَه ، واسقِنا مِن يدِه الشريفةِ شَربةً لا نَظمأ بعدَها أبداً .

اللهُمَّ صَلِّ على سيّدِنا محمّدٍ النبيِّ الأمّيِّ ، وعلى آلِ سيّدِنا محمّدٍ وأزواجِه

وذرّيّتِه ، كمَا صـــــلّيتَ علَى
إبــراهيمَ وعلَى آلِ إبــراهيمَ ،
وبـارِك علَى سـيّدِنا محمّـدٍ ،
وعلَى آلِ سـيّدِنا محمّـدٍ ، كمَا
بـارَكتَ على إبــراهيمِ وعلَى
آلِ إبـــراهيمَ ، في العـــالمينَ
إنّكَ حميدٌ مجيدٌ " .

السلامُ عليكُما يا صَـاحِبي
رَسُـولِ اللــهِ يا أبا بكــرٍ ويا
عُمَرٍ ورحمـــةُ اللـــهِ وبركاَتُه ،
جزاكُما اللــــهُ عَن الإســـلامِ
وأهلِه أفضـــلَ مَا جـــزَى به
وزيرَي نبيٍّ في حياتِه ، وعلى
حُســنِ خلافتِه في أمّتِه بعــدَ
وفاتِه ، فقد كنتُما لرَسُــــولِ
اللـــهِ وزيـــرَي صِـــدقٍ ،

وخلفتُماه في أمّتِه بعـدَ وفاتِه بالعَـــدلِ ، ونصـــحتُما للـــهِ ولرَسُـــــولِه ولِلمُؤمـــــنينَ بالإحسانِ ، فجزاكُما اللهُ عَن كُلِّ ذلكَ بمرافقَتِه في الجنّةِ ، وألحقَنا بكُم بمحبّتِنا لكُم ، برحمتِه وفضــلِه ، إنّه أكــرمُ الأكرمينَ ، وأرحمُ الراحمين .

اللهمّ إنّي أُشـــــــهِدُكَ ، وأشـــهِدُ عَبـــدَك ورَسُـــولَك المصطَفَى ، سَـيّدَنا محمّـداً ، وأشـــهِدُ أبا بكـــرٍ وعُمَر ، وأشهِدُ الملائكةَ النازِلين بهذِهِ الروضةِ الشريفةِ ، والعاكفينَ عليها ، أنّي أشـهَدُ ألاّ إلـهَ إلاّ اللــهُ ، وأشـهَدُ أنَّ محمّــداً

عبدُه ورَسُولُه ، خَـاتَمُ النـبيّينَ ، وإمـامُ المرسـلينَ ، وسَـيّدُ الخلق أجمعين .

وأَشـهَدُ يا ربّي أنَّ كـلَّ مَا جاءَ بهِ مِن أمـرٍ ونهيٍ ، وخَـبرٍ عمّا كانَ ، وعمّا هوَ كائنٌ فهو صِدقٌ لاشـكَّ فيه ولا امـتراء ، وإنّي مُقرّ لكَ يا ربَّ بجنـايَتي ومَعصــــــــيتي ، في الخطرةِ والفكـرةِ ، والعـزمِ والإرادةِ ، فيما أعلمُ وما لا أعلَمُ ، فقد ظلمتُ نفسِـي بجميـعِ ذلـكَ ، فامنُن عليّ بما مننتَ بهِ على أوليائِكَ وأصفيائِكَ وأهــــــــلِ ودادِك ، فإنّكَ أنتَ اللهُ الملِكُ المنّانُ ، ذو الجلالِ والإكرامِ ،

الغفُورُ الرحيمُ ، الـبرُّ التـوّابُ الكريمُ .

السـلامُ عَليـكَ يَا خَليفـةَ رَسُـولِ اللـهِ ورحمـةُ اللـهِ وبركاتُه ، السـلامُ عَليـكَ يَا صاحِبَ رَسُولِ اللهِ في الغـار ، السـلامُ عَليـكَ يا رفيقَه في الأسـفار ، السـلامُ عَليـكَ يَا أمينَـه على الأسـرار، لقد خَلفتَه بأحسـنِ خِلفـةٍ ، وسـلكتَ طريقَه ومَنهجَه ، وقاتَلت أهـلَ الـردّةِ والبـدَعِ ، ومَهّـدتَّ الإسـلامَ ، ووَصَـلتَ الأرحـامَ ، ولم تَـزَل قائمـاً بِـالحقِّ ناصـراً لأهلِه ، حتَّى أتاكَ اليقِين ، فجزاكَ اللهُ عنّا

أفضلَ ما جزَى إماماً عَن أمَّةِ نبيِّه .

السـلامُ عَليـكَ يا أمـيرَ المؤمـنينَ عُمَـرُ الفـارُوقُ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه ، السـلامُ عَليـكَ يا مُظهِـرَ الإسـلامِ ، السـلامُ عَليـكَ يَا مُكسِّـرَ الأصـنام ، السـلامُ عَليـكَ يا مُخزِي المشركين والمُنافقينِ ، ورَضِي اللهُ عَمّن استخلَفَكَ ، فلقد نَصـرَتَ الإسـلامَ والمسلمين ، فَكفَلتَ الأيتامَ ، ووَصلتَ الأرحَام ، وقَـويَ بـكَ الإسـلامُ ، وكُنتَ لِلمسـلمينَ خليفةً راشداً ، وإماماً مَرضيّاً ، وهَاديـاً مَهـديّاً ، جمَعتَ

شملَهُم وأغنيتَ فقيرَهم ، وجبرتَ كسرَهم ، فجزاكَ اللهُ عنّا ، وعَن الإسلامِ والمسلمينَ أفضلَ الجزاءِ ، وأتمَّه وأوفاه .

اللهُمَّ ارزقنا حبّك ، وحُبَّ عبدِك ونبيّك سيّدِنا محمّدٍ ﷺ ، وحُبّ صاحبيه أبي بكر وعمر ، وحُبّ سائرِ أصحابِه الكرامِ ، وحُبّ آل بيتِه الطيِّبين الطاهرين ، وانفعنا بحبِّهِم أجمعين ، وارفعنا بحبِّهم عندَك في علّيّين ، واجعَلنا معَ الذينَ أنعمتَ عليهِم مِن النبيّينَ والصدّيقينَ والشهداءِ

والصـالحينَ ، وحَسُـنَ أولئـكَ رفيقاً .

اللهُمّ إنّا جِئنا مِن بلادٍ شاسِـعةٍ ، ونَـواحٍ بعيـدةٍ ، قاصدينَ التقرّبَ إليكَ بامتثالِ أمرِك ، وقضـاءَ حـقِّ نبيِّكَ ، والنظـرَ إلى آثـارِه ومـآثرِه ، فـإنَّ الخطايا قد قصـمَت ظُهورَنا ، والأوزارَ قد أثقلَت كواهِلَنا ، وهُو الشـافِعُ المشـفَّعُ الموعُـودُ بالشـفاعةِ والمقامِ المحمُود ، وقد قلتَ يا ربِّ في كتابِك العَزيز : }

وَلَـوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُـوا أَنفُسَـهُمْ جَـاءُوكَ فَاسْـتَغْفَرُوا اللـهَ ،

وَاسْـتَغْفَرَ لَهُمْ الرَّسُـولُ لَوَجَـدُوا اللـهَ تَوَّابًا رَحِيمًا } ، وقد جئنـــــاكَ مُقـــــرّين بخطايانا ، مُستغفرين لـذنوبِنا ، اللهمّ فشَـــــفِّعه فينا ، اللهُمَّ فشَـفّعه فينا ، اللهُمَّ فشَـفِّعه فينا ، اللهُمَّ تَوفَّنا على سُنّتِهِ ، وأورِدنا حوضَـه ، واسـقِنا مِن يدِه الشريفةِ شَربةً هَنيئـةً ، لا نَظمأُ بعدَها أبـداً ، غـيرَ خَزايا ولا نَادِمين .

اللهُمّ اغفِر لنا ولآبائِنا وأمّهاتِنا ، وأزواجِنا وذرّيّاتِنا : { **رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَـانِ ، وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ**

لِلَّذِينَ آمَنُـــوا ، رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ } { رَبَّنَا آتِنَا فِي الــدُّنْيَا حَسَـنَةً وَفِي الآخِـــرَةِ حَسَــــنَةً ، وَقِنَا عَـــــــذَابَ النَّارِ } { رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّـــــمِيعُ الْعَلِيمُ ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ } .

سـبحان ربّك ربّ العـزّة عمّا يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين .

□□□□□

ومسك الختام فائدةٌ من الأصمعيّ الإمام :

قال الإمام الأصـــمعيّ رحمه الله : وقَفَ أعرابيٌّ مُقابلَ القبرِ الشـــريفِ ، ودعا اللـــهَ تَعـــالى فقالَ :

اللهُمَّ هـــــذا حبيبُك ﷺ ، وأنَا عبـــدُك ، والشـــيطانُ عدوُّك ، فـإن غفَـرتَ لي سُـرّ حبيبُك ، وفـازَ عبـدُكَ ، وغضِبَ عَـدُوُّكَ ، وإن لم تَغفِر لي غُمّ حَبيبُك ، ورَضِي عَدُوُّك ، وهَلَكَ عبدُك .

اللهُمّ إنّ العـربَ الكـرامَ إذا ماتَ سـيّدٌ أعتَقُـوا على قـبرِه ،

وإنّ هـــذا سَـــيّدُ العـــالمينَ ،
فأعتِقني مِن النَار .

قالَ الأصمعيُّ :

فقُلتُ : يا أخا العـــــرَبِ إنَّ
الله تَعالى قد غفَر لَـكَ وأعتقَك
بحُسنِ هذا السؤالِ .

ويَرحَمُ اللهُ القائِلَ :

إنّ الملُوكَ إذا شَابَت
عَبِيدُهمُ
في رِقِّهم أعتَقُوهُم عِتقَ
أحرارِ
وأنتَ يا سيّدي أولى بذا
كَرَماً
قَد شِبتُ في الرقِّ

فاعتِقني مِن النارِ

اللهمّ آمين آمين آمين

وصلّى الله وسلّم وباركَ على
سيّدِنا محمّد وعلى آله وصحبه
أجمعين ، والحمدُللهِ ربّ العالمين

* صدر للمؤلّف *

1 ـ ضرب الأمثال في القـرآن أهدافه التربويّة وآثاره .

2 ـ وجوب وحدة المسلمين .

3 ـ رسـالة المعلّم وآداب العـالم والمتعلّم .

4 ـ اعرف نبيّك محمّداً يا بنيّ .!

5 ـ ومضـات من هـدي النـبيّ الخـاتم .

6 ـ البيّنـات في تفسـير سـورة الحجرات .

7 ـ المنهج القويم للداعية الحكيم .

8 ـ مشـاهد الأتقيـاء في الصـبر على الابتلاء .

9 ـ رسالتان في التربية .

10 ـ قصص وعبر من لطـائف القـدر المجموعة الأولى .

11 ـ حديث القلب .

12 ـ نجاوى واستغفارات .

*   *   *